

جامعة مولاي الطاهر سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات خطاب

بعنوان:

آليات التقويم النصي للأنشطة اللغوية

السنة الخامسة ابتدائي

بإشراف الأستاذة:

د. حاكم عمارية

من إعداد الطالبة:

- لغواطي خديجة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

- أ. طاهر جيلالي

مناقشة

- أ. بنيني عبد الكريم

مشرفة

- أ. حاكم عمارية

السنة الجامعية: 1438هـ - 1439هـ / 2018 م - 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

لا يسعني و أنا واقفة أمام إتمام هذه المذكرة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و فائق التقدير و الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة «حامي عمارية» لفضلها بالإشراف على هذا العمل المتواضع ، بحيث لم تبخل علي بتوجيهاتها و نصائحها ، فجزاها الله عني خير الجزاء و بارك الله في علمها و صحتها و جعلها جوهرة تضيء درب الأجيال و محبي العلم و التعلم . كذلك أتقدم بخالص شكري و تقديري لأساتذة اللغة العربية و أنا في هذا المقام أتقدم أيضا بالشكر و التقدير لأعضاء لجنة المناقشة ، واقفة إجلالا و احتراما لتصوباتهم و ملاحظاتهم القيمة ، لكي يجعلوا بحثي عملا متكاملا بإذن الله . و لا يسعني أن أنسى أيضا مديرة الابتدائية «ناصرية بلعباس» ، منصورية زهرة التي بفضلها تمكنت من إتمام المذكرة ، فكل تقديري و احترامي لها ، و كذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى المعلمة التي ساعدتني بتوجيهاتها و نصائحها «بهرام مختارية» . و أخيرا أشكر كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد فجزاكم الله جميعا خير جزاء.

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك .

أهدي هذا العمل إلى قدوتي في الحياة « جدي » رحمه الله .

إلى مثالي الأعلى « أبي العزيز » .

إلى بلسم حياتي و الشمعة المنيرة دربي : «أمي الغالية » .

إلى سندي في الحياة « إخوتي » ، محشور ، عبد القادر ، فضيلة ، بشري ، مروة ... إلخ .

إلى من قاسموني يوميات الحياة : صديقاتي .

إلى رفيقة دربي و توأم روحي ، من رافقتني في كل مشواري الدراسي و

قدمت لي المساعدات : «إيمان » .

و إلى كل أختي و أعمز الناس على قلبي .

إلى كل من لم أذكر أسمائهم ، فأذكرهم في قلبي .

إلى كل من سأفتقدهم ..... و أتمنى أن يفتقدوني و إلى من أتمنى أن تبقى

صورهم في عيوني .

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة التي يوليها العالم إلى التعليم بكل مراحله ، و في مقدمتها المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ارتأيت أن أعالج موضوع الأنشطة اللغوية لمستوى الخامسة ابتدائي في الجزائر ، و ذلك أن هذه السنة تمثل مرحلة الحسم الانتقال إلى مستوى جديد لآخر ، و هو مستوى المتوسط . ورأيت أن بعض الأنشطة تمثل المركز الأساسي في امتحانات نهاية المرحلة الابتدائية ، و هي مادة الرياضيات و اللغة الفرنسية تتقدمها اللغة العربية ، و بما أن لكل عمل دوافعه و أسبابه فقد كانت دوافع اختياري لهذا الموضوع ذاتية وموضوعية .

### 1- الذاتية: تتمثل في الاهتمام و الميل إلى الدراسات اللغوية .

2- الموضوعية: و تمثلت في معرفة مدى أهمية العملية التعليمية و الدور الذي تلعبه في تحقيق عمليتي التعلم و التعليم ، و عليه تتمحور إشكالية بحثي على النحو الآتي: ما هي الصعوبات التي يجدها التلميذ في نشاطات اللغة العربية ؟ و ما هي العوائق التي تحول دون فهمه للنصوص العربية؟ و من هذه الأنشطة : أنشطة قواعد النحو و التعبير و القراءة ، لذلك سيصب بحثي - بعون الله- في دراسة هذه الأنشطة و متابعتها ميدانياً مع أهل التخصص ، هذا العمل الذي اضطرني إلى زيارة "المدرسة الابتدائية " (ناصر بلعباس ) بمدينة يوب ، حيث حضرت جل الأنشطة المقدمة للتلاميذ من قبل المعلمة "بهرام مختارية" و كنت قد شرعت في بحثي بالمستوى النظري الواجب الابتداء به في كل بحث أكاديمي ، من أجل توضيح و شرح و تفسير و تحليل كل نشاط نظرياً ، فكانت خطتي كالتالي :

مدخل عنونته: «بنك التعاضد الاصطلاحي لمفردات الموضوع .»

فصل أول: و سمته ب «آليات التقويم النصي».

فصل ثان: عاجلت فيه «أنشطة اللغة العربية لمستوى الخامسة ابتدائي»

فصل ثالث: كان مساحة لإسقاط النظري على الأنشطة اللغوية في الدراسة ، لذلك تمت عنونته: «الدراسة التطبيقية للأنشطة اللغوية لمستوى الخامسة ابتدائي .»

أ- نشاط القراءة .

ب- التعبير بنوعيه (الكتابي و الشفاهي).

ج- قواعد النحو .

و ختمت بحثي بأهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث النظري و التطبيقي ، و كان لزاما أن أتبع المنهج الوصفي في بحثي الذي يعتمد على الوصف و الملاحظة ، مما يتبع بالتحليل و التفسير لكل ظاهرة لغوية ، و اعتمدت على بعض المصادر و المراجع التي لها علاقة بالبحث أذكر بعضها على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر منها :

- إيمان أبو غربية ، القياس و التقويم التربوي .

- عبد السلام يوسف جعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق .

- علي أحمد مذكور ، فنون تدريس اللغة العربية .

و لا يخفى على أحد أن كل باحث مبتدئ تواجهه صعوبات و عراقيل نذكر منها :

- نقص الخبرة بالموضوع ، صعوبة انتقاء المعلومات نظرا لتشابه المعلومات في المؤلفات الخاصة بالموضوع ، قلة المصادر و المراجع خاصة في اقتنائها و تحميلها .

و في الأخير لا يسعني إلا أن أقول أنّ هذا العمل المتواضع ما هو إلا محاولة في فهم الدور الذي تلعبه الأنشطة اللغوية في عملية التقويم خصوصا أنشطة اللغة العربية في الطور الابتدائي ، فالحمد و الشكر لله عليه توكلت و إليه أنيب .

إن كل عملية تربوية هادفة لا بد أن تنتقي أحسن الوسائل و الطرائق في التدريس و أهم العوامل المسؤولة على التحصيل و التفوق مستعينة في ذلك بالآليات .

### ❖ تعريف الآليات :

تعرف الآليات على أنها :

« مجموعة الوسائل و الطرق المستعملة في عملية قياس و إصدار الأحكام للوصول إلى اقتراح العلاج الملائم للتصحيح ؛ و تعديل مسار العملية التربوية و تحسين نتائجها .

- هي الأسلوب أو الطريقة التي ينظم بها المدرس الموقف و الخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة .

- هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل و بإحدى الأساليب و بأقصر الطرق و بأسرع وقت و بأدنى تكلفة .

- هي عبارة عن عملية نقل المعرفة و إيصالها إلى ذهن المتعلم من خلال إعداد المدرس للخطوات اللازمة ، و ذلك بتنظيم مواد المتعلم و التعليم و استعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية الموسومة بتحريك الدوافع بتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة<sup>1</sup> .

- يستنتج من هذا التعريف أن ، الآليات هي الكيفية أو الأسلوب أو الخطة أو الاستراتيجية التي يختارها المدرس ليساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية و هي كذلك مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل التعليمي بهدف توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للمتعلمين .

يعد التقويم عملية تربوية لاختيار قيمة و فعالية عملية التعلم بجميع عناصرها و هو كذلك وسيلة لتصحيح هذا التعلم و تحسينه في ضوء ما لوحظ من نقائص و هو أخيرا إجراء لاتخاذ قرارات تربوية دقيقة .

<sup>1</sup> - سلسلة المعارف الإسلامية (التدريس ، طرائق و استراتيجيات )، مركز نون للتأليف و الترجمة دار المعارف الإسلامية الثقافية للنشر و التوزيع ، الطبعة 1، سنة 1426هـ 2011م ص55.

- "إن التقويم جزء من عملية التعليم و التعلم ، فهو مدمج فيها و ملازم لها و ليس خارجا عنها كما أنه كاشف للنقائص و مساعد على تشخيص الاختلالات و التذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم ، و تساعد على استدراكها بصفة عادية و منتظمة ، و بهذه الصفة فإن استغلال أخطاء التلميذ أو نقائصه في تصور طرائق التكلف في عنصر إجباري و هام في تشخيص تلك النقائص و استدراكها ، إذن فالتقويم بأدواره المتعددة فرصة و أداة لتعزيز العلاقة بين المعلم و المتعلم من جهة و بين المعلم و الأولياء من جهة أخرى."<sup>1</sup>

### ❖ مفهوم التقويم :

أ- لغة : "من قَوْم: درأه ، أزال عوجه ، و قَوْم السلعة و استقامها ، قَدَرها".<sup>2</sup>

### ب- إصطلاحا :

"التقويم هو عملية تشخيص و علاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو المنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة".

- و يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن التقويم ليس نشاطا بسيطا و لكنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة و تسير في عدة خطوات منها :

- 1- تحديد الاهداف العامة و الخاصة التي هي محكات التقويم .
- 2- تحديد المواقف التي يمكننا أن نجمع منها المعلومات المتصلة بالأهداف .
- 3- تحديد كمية و نوعية المعلومات التي نحتاج إليها .
- 4- اختيار ثم تصميم أساليب و أدوات التقويم المناسبة.
- 5- جمع البيانات بواسطة الأدوات و الأساليب المختارة و من المواقف التي سبق تحديدها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج ، اللغة العربية ، اللغة الأمازيغية ، التربية الإسلامية ، اللغة الفرنسية ، اللغة الإنجليزية ، السنة الثالثة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط ، يوليو 2004 ، ص 05 .

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب ، دار الصادر بيروت ، المجلد الخامس،(مادة قَوْم)، ط1 ، سنة 1997 ، ص 346 .

<sup>3</sup> - علي أحمد مذكور ، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها ، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي للطبع و النشر، دط ، 1421 هـ ، سنة 2001 م ، ص 261.

- 6- "تصنيف البيانات و المعلومات عن طريق تحليلها و تسجيلها في صورة يمكن الاستدلال و الاستنتاج و يمكن الاستعانة في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية و التوضيحية المختلفة.
- 7- تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات و البدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار.
- 8- إصدار الحكم أو القرار.
- 9- متابعة تنفيذ الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه و تعرف هذه الخطوة بسم المتابعة لأنها تأكد على الطبيعة الدائرة لعملية التقويم التربوي.
- "التقويم هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلّمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة و تفسيرها قصد إتخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية و لا يمكن للتعلم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم بأنواعه : تشخيصي ، تكويني ، و إسهادي أو نهائي الذي يساهم في المصادقة النهائية على التعلّمات".<sup>1</sup>
- تعتبر المقاربة بالكفاءات التقويم جزءا لا يتجزأ من مسار التعلم ، خاصة التقويم التكويني منه ، أما وظيفته الرئيسية فإنها لا تقتصر على تحديد النجاح أو الرسوب فحسب ، بل هي دعم لمسعى تعلم التلاميذ ، و توجيه أعمال المدرس من خلال المعالجة البيداغوجية.
- "و يشمل التقويم المعارف و المساعي و التصرفات ، و يتطلب التقويم اعتمادا بيداغوجيا للفوارق ، أي القدرة على تجنيد وسائل التعليم و تعلم متنوعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ ، و تمكنهم من النجاح بمختلف الطرق.
- و لعل السبب الرئيسي لوجود التقويم هو بغرض ضبط التعلّمات و تعديلها و توجيهها و تسهيل عملية تقدم التلميذ في تعلّماته".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعات المتخصصة للمواد ، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، دط ، سنة 2016 ، ص 27.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 27.

- يعتبر مصطلح النص كبقية المصطلحات ، و من أجل التعرف على جوهره و معرفة معناه لا بد من تحديد مفهومه اللغوي أولاً ، و في تعريفه سأعتمد على أحد أعظم المعاجم العربية.

### ❖ مفهوم النص :

#### أ - النص لغة :

ورد مفهوم النص في معاجم اللغة بمعنى الظهور و البروز و الإرتفاع ذلك أننا إذا رجعنا إلى المعاجم العربية، فإننا نجد لمادة (نص) عدة معاني في لسان العرب لمادة نحص إذ تضمنت معاني كثيرة و التي منها :

- **المعنى الأول :** "الظهور و البيان ، و ذلك في قول "ابن المنظور" : النص : رَفَعَكَ الشَّيْءَ، نَصَّ الحديثَ يُنْصُهُنَصًّا: رَفَعَهُ و كَلَّمَا أَظْهَرَ فَقَدْ نَصَّ و قال عمرو بن دينار : ما رأيت رجلاً أَنْصَلَ الحديث من الزهري، أي أَرْفَعَ لَهُ أو أَسْنَدَ ، يقال : نَصَّ الحديث إلى فلان أي رَفَعَهُ ، و كذلك نَصَّصْتُهُ إِلَيْهِ ، و نَصَّصْتُ الطَّبِيئَةَ جَيِّدَهَا : رَفَعْتُهُ، و وضع على المِنْصَةِ أي على غاية الفضيحة و الشهرة و الظهور ، و المِنْصَةُ : ما تظهر عليه العروس لترى.

- **المعنى الثاني :** و هو الرفع و التحريك ، و ذلك في قوله : و نَصَّ المتاع نَصًّا جعل بعضه على بعض ، و نَصَّ الدَّابَّةَ يُنْصُهَا نَصًّا : رَفَعَهَا في السير و كذلك الناقة ، و النَصُّ : التَّحْرِيكُ حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها"<sup>1</sup>.

#### ب) إصطلاحاً :

- "كلمة" النص " تستخدم في علم اللغويات للإشارة إلى أي فكرة مكتوبة أو منطوقة بشرط أن تكون وحدة متكاملة ، و قد وردت للنص تعريفات كثيرة تنطلق في غالبها من أنه تكوين من الجمل تنشأ بينها علاقات تماسك.

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مادة (نصص) ، المجلد الرابع عشر ، ط3 ، سنة 2004 ، ص 271 .

و من ذلك ما قيل في تعريفه من أنه : تتابع متماسك من الجمل و ذلك يعني أن النص وحدة بنائه هي الجملة ، و أنه لا بد من تعددها ، و ينبغي أن يكون مترابطا متماسكا من جهة مضمونة .<sup>1</sup>

فالجملة المختصرة ، و الأبنية المكونة من جملة واحدة لا تدخل في دائرة النص ، و لا تقوم بوظيفته بالمعنى التواصلية ، لأن العلوم النصية تهتم بالنصوص التي تظهر فيها درجة أعلى من التعقيد سواء من الناحية النحوية أو الناحية الموضوعية ، فالنصوص التي تحقق بوصفها هي التي تشكل تتابعات من جمل تكون هي مجال موضوع التحليل اللغوي.

\* و قد قيل في تعريف النص : "هو الصيغة المنطوقة أو المكتوبة التي صدرت عن المتكلم أو المؤلف في موقف ما قاصدا دلالة ما ، و هذه الصيغة قد تكون لفظة أو إشارة أو جملة أو متتاليات من الجمل المترابطة ."<sup>2</sup>

- نظرا لحداثة علم النص ، و لقلة ورود المصطلح "النص" text في المؤلفات القديمة الأمر الذي يشير إلى ندرة العناية بتعريفه و وضع حدوده قديما فإن الآراء تشعبت كثيرا في تحديد هذا المصطلح بعد أن ظهر علم النص . و قد أورد الفقي ثلاثة أسباب تكمن وراء تحديد تعريف متفق عليه لهذا المصطلح و هي :

1- "التماس الحاصل بين علم النص و غيره من العلوم، كعلوم الأدب و البلاغة و الشعر و الأسلوب و علوم النفس و الاجتماع و الفلسفة و غيرها .

2- تعدد المعايير التي تحقق بها النصية حسب اختلاف الباحثين في ذلك .

3- عدم اكتمال تطوير نحويات النص ، و هذا يعني عدم اكتمال هذا العلم .

و لهذا فإن تعريفات الباحثين لهذا المصطلح تختلف حسب المرجعيات المعرفية التي ينطلقون منها ، و قد يكون من غير المنطق من جهة التصور اللغوي أن يوجد لدينا تعريف مانع للنص"<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - عبد العظيم فتحي خليل ، مباحث حول نحو النص ، اللغة العربية ، دار جامعة الأزهر للنشر و التوزيع، كلية اللغة العربية بالقاهرة ، دط ، دت ، ص 09.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، عبد العظيم فتحي خليل ، مباحث حول نحو النص ، ص 09 .

<sup>3</sup> - سالم محمد المنظري ، دراسات ، الترابط النصي في الخطاب السياسي ، دراسة في المعاهدات البيوية ، البرنامج الوطني لدعم الكتاب ، دار الغشام للنشر و الترجمة ، التكوين للخدمات التعليمية و التطوير (سلطنة عمان ، مسقط) ، ط الأولى ، سنة 2015 ، ص 17.

و بعد التمعن في التعريفات المقدمة للنص ، يتضح أن حدود النص تدور حول المحاور الآتية :

**1- الاهتمام بشكل النص و هو ما يطلق عليه باتساق النص :** "حيث يرى بعض الباحثين أن النص بنية مترابطة من الجمل "كفاينريش" الذي يراه تكويناً حتمياً يحدد بعضه بعضاً و يقصد بذلك أن النص وحدة كلية مترابطة الأجزاء.

**2- الاهتمام بدلالة النص و هو ما يطلق عليه انسجام النص :** نجد بعض الباحثين يجعل ما ينتهي إليه اللفظ أو مجموع الألفاظ ، من الفهم و الوضوح ، و الانسجام هو الأساس في تعريف النص و يتضح ذلك في رأي "دريسر" DRESSER إذ عدّ النص رديفاً للقول التام و القول هو اللفظ .

**3- الاهتمام بشكل النص و دلالاته (أي اتساقه و انسجامه )** لا بد من توافر هذا المحور في تعريف النص إذ لا بد أن يكون النص متسقاً في شكله و طريقة صياغته ، ملتزماً بالقواعد النحوية ، و في الوقت نفسه لا بد أن تكون أجزأؤه منسجمة مع بعضها تعطي دلالة واضحة في اجتماعها .

**4- امتداد النص و شموليته للمنطوق و المكتوب .**

**و في كلام الأصوليين :** هو ما لا يحتمل إلا معنى واحداً وقيل ما لا يحتمل التأويل ، و قيل هو ما زاد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم و هو سوق الكلام لأجل المعنى و في اصطلاح اللغويين و الأدباء : هو الشكل اللغوي الثابت : و منه: النص القرآني و الشعري و النثري"<sup>1</sup>.

- لقد ظهرت دراسات كثيرة تلفت الانتباه إلى أهمية عد النص الوحدة الأساسية للغة عوضاً عن الجملة و هذا مؤداه أن دراسة اللغة و فهم طبيعة نظامها يجب أن تتجاوز الجملة و تنتقل إلى النص أي أنه في حاجة فهم كيفية اشتغال اللغة و طبيعة العلاقات بين عناصرها لا بد أن تستحضر النص اللغوي .

" و كان من أوائل المهتمين لهذا التركيز (زليغ هارس) الذي سعى إلى الانتقال من تحليل الجملة إلى تحليل الخطاب. فهو كما يقول اللسانيون أول من استعمل هذا المصطلح و قد اتصف مذهبه بالاعتقاد أن وصف اللغة هو وصف لمواضع الألفاظ في الكلام .

- كما اهتم اللغوي (دي بوجراندي) بالنص و عرفه بأنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال و هو المجال الذي يتحقق فيه النظام الصوتي و الدلالي و النحوي .

<sup>1</sup> - محمود عكاشة ، تحليل النص ، دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي ، دار الرشد ، ط الأولى ، 1435 هـ ، 2014 م ، ص 11 ، 12.

والنص عنده : " سيكون ملفوظا مهما كان منطوقا أو مكتوبا ، طويلا أو قصيرا ، قديما أو جديدا .  
- و يعرف (جان ماري ستسايفر) النص في إطار التداولية بأنه سلسلة لسانية محكية أو مكتوبة و تشكل وحدة تواصلية و لا يهم أن يكون المقصود هو متتالية من الجمل أو من جملة وحيدة أو جزء من جملة."<sup>1</sup>

### ❖ مفهوم الأنشطة: (Activities)

تعد الأنشطة من بين المجالات ذات الأهمية للعملية التعليمية خصوصا في المرحلة الابتدائية و تعرف الأنشطة :

لغة : " (مادة : ن،ش،ط) الحفة للأمر و الجد فيه ، و النشاط ممارسة صادقة لعمل من الأعمال .  
إصطلاحا: تعني ما يتعارف عليه بالأنشطة المدرسية أو الأنشطة التربوية و هي أنشطة اختيارية تكمل و تصاحب العملية التعليمية و تستهدف خدمة و تنمية الطلاب عقليا و جسميا و اجتماعيا و فنيا ، و الطلاب يقبلون عليها بكل تشوق لأنها تتفق مع ميولهم و تشمل أنشطة ثقافية و اجتماعية و رياضية و فنية .

### ❖ أنشطة تربوية (Educational Activities) :

إصطلاحا :

" يقصد بالنشاط التربوي أنه وسيلة و حافز لإثراء المنهج و إثراء الحيوية عليه و ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية مادية بهدف اكتساب الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة" .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ميلود غرمول ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، دار الأوراس للنشر و التوزيع ، دط ، دت ، ص 17، 18.

<sup>2</sup> - فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دط ، دت ، ص 42 .

## ❖ النشاط :

يعتبر النشاط العلمي من المواد الأساسية بالسلك الابتدائي ، و يمكن تلخيص أهدافه التربوية العامة بهذه المرحلة فيمايلي :

- 1- " تزويد المتعلم بالمفاهيم و الحقائق العلمية التي تساعد على فهم و تفسير مجموعة من الظواهر الطبيعية .
- 2- تنمية شخصية المتعلم من خلال اكتسابه لمجموعة من الكفايات في هذا المجال .
- 3- تعميق الصلة بين المتعلم و بيئته و تسخير العلوم في فهمها و تطويرها و المحافظة عليها .
- 4- غرس مبادئ المنهج العلمي لدى المتعلم بتنمية اتجاهه للبحث و الملاحظة و التجريب و المقارنة و التحليل و الاستنتاج.<sup>1</sup>
- 5- "تقدير جهود العطاء و إبراز دورهم في تطوير العلم و تسخيره لخدمة الإنسانية جمعاء .
- 6- الانفتاح على الإنجازات العالمية في ميدان العلوم .
- 7- تنمية حب المتعلم للبحث و القراءة و المطالعة العلمية المفيدة .
- 8- مساعدة التلاميذ على فهم وتفسير كثير من الظواهر التي تثير انتباههم في الكون وتحقيق وظيفة المعلومات".<sup>2</sup>

## ❖ أسس اختيار الأنشطة :

- 1- "أن يكون المعلم واع بأهمية الأنشطة التعليمية ، و دورها في إكساب المتعلم المعارف و المهارات المدرسة .
- 2- أن يخطط للأنشطة من حيث كمها و نوعها و استعمالها في موضعها المناسب .
- 3- أن يهيأ كل الإمكانيات المتاحة ( بشرية ، مادية) التي تساعد على أداء الأنشطة التعليمية .
- 4- أن يعمل على ربط الأنشطة لحاجات المتعلم و اهتماماته و ميوله .

<sup>1</sup> - عبد الرحمن التومي ، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، دط، سنة 2008 ، ص 54 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 55 .

5- أن يشارك الطلبة في التخطيط للأنشطة التعليمية".<sup>1</sup>

#### ❖ معايير اختيار الأنشطة التعليمية :

بعد أن يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي يود أن يحققها لدى متعلميه ، و بعد أن يختار المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف يبقى عليه أن يختار الأنشطة التعليمية التعليمية ، و هناك مجموعة من المعايير يتحكم بذلك منها : "طبيعة المادة الدراسية و طبيعة الموضوع في المادة الدراسية و طبيعة المتعلمين و توفر الوقت و توفر الإمكانيات المادية و البشرية ، و التعلم القبلي للمتعلمين و الفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون بعامة و المعلم صاحب قرار الاختيار بخاصة و فلسفة المجتمع و الأهداف المتوخاة و المكتشفات العلمية وطريقة تصنيف المحتوى وطريقة ترتيب المحتوى وعنصرالتقويم و نوع إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية و نوعية الفروق بين المتعلمين و غيرها".<sup>2</sup>

#### ❖ مفهوم اللغة :

قد يكون من الطيش أن تحاول تعريف اللغة تعريفا كافيا ، فعلماء اللغة و الفيلولوجيا يحاولون تعريف المصطلح منذ قرون ، و إذا نظرنا في التعريفات التالية مما نجد في المعاجم و في الكتب الجامعية التمهيدية نجد :

- "اللغة نظام من الرموز صوتية اعتبارية تمكن الناس من أن يتواصلوا ويتفاعلوا فيما بينهم .
- اللغة نظام صوتي للاتصال يؤديه جهاز النطق و السمع في أية جماعة ، يستخدم رموزا صوتية تحمل معاني عرفية اعتبارية .
- اللغة وسيلة صوتية أو غير صوتية لتوصيل الشعور و الفكر و التعبير عنهما و هي نظام من علامات متواضع عليها خاصة الكلمات أو الإشارات التي تحمل معاني ثابتة .

<sup>1</sup> - ناجي تمار ، عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية و التقويم التربوي ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، دط ، دت ، ص 15 .

<sup>2</sup> - توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط 1 ، سنة 1420 هـ ، 2000 م ، ص 91 .

- اللغة وسيلة نظامية لتوصيل الأفكار و المشاعر باستعمال العلامات الأصوات و الإشارات كلها" <sup>1</sup> .  
 - "اللغة في الواقع طريقة من طرق السلوك في الإنسانية و عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة و قد فرق العلماء بين اللغة و الكلام ، فاللغة أمر جماعي لأنها مجموعة من الصور تختزن في الذهن الجماعي و هي ذات قيم موحدة عند جميع الأفراد و المرء يولد بلا لغة و لكنه يرثها وراثته جماعية" <sup>2</sup> .  
 -"اللغة نظام صوتي رمزي دلالي ، تستخدمه الجماعة في التفكير و التعبير و الاتصال فاللغة ليست مجرد وسيلة للتفكير و التعبير و الاتصال ، و هي ليست مجرد شكل لموضوع أو مجرد وعاء خارجي لفكرة أو عاطفة، إنها علاقة دالة داخل الكلمة المفردة أو بينها و بين غيرها من الكلمات تشكل نظاما و نسقا خاصا له قوانينه الداخلية الخاصة و هذا هو السر في أن أهل كل لغة يهتمون بدرجات متفاوتة في تعليم الناشئة قواعد لغتهم أي نظامها الرمزي و الصوتي و الدلالي" <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - دوحلاسبراون ،ت، عبده الراجحي ، علي أحمد شعبان ، أسس تعلم اللغة و تعليمها ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، سنة 1994 م ، ص 23.

<sup>2</sup> - سعد علي زاير، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، سنة 1436 هـ ، 2015 م ، ص 29 .

<sup>3</sup> - سامي الدّهان ، عضو المجمع العلمي العربي ، المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية و الثانوية ، دار الوفاء للنشر و التوزيع، دط ، دت، ص 38.

## ❖ مستويات اللغة :

إن لكل مستوى لغوي درجة افتراضية أساسا في كل مستوى من هذه المستويات و من بينها :

**1- المستوى التركيبي :**

" هناك تراكيب معينة تدل على قوة إنجاز الفعل بشكل مباشر ، من خلال اتباع النسق الصوري كما تكون دلالة التركيب في أسلوب الاستفهام الحقيقي عنده تتقدم الملفوظ إحدى أدوات الاستفهام و لتكن الأداة الافتراضية هي الهمزة .

**2- المستوى المعجمي :**

إن معنى الكلمة المركزي هو الدرجة الأصل لتسامي درجة المعنى باستعمال كلمات أخرى مثل الكلمات الدالة على مفهوم الحب المعاجم العربية ، فهي تتزايد فيما بينها للدلالة على درجة الحب إذ تتضمن كل كلمة مقدار زائد على المعنى الأصلي .

**3- المستوى الصوتي :**

هناك درجة أساسا للنطق تسمى النغمة المستوية.

**4- المستوى الصرفي :**

هو عبارة عن مجموعة من الصيغ تنتمي إلى سلمية متدرجة للدلالة على معنى لغوي واحد مثل صيغ المبالغة ، التي تدل في الأصل على الفاعل المصاغ من الفعل الثلاثي و استعمال صيغ الفعل المبني للمعلوم أو المبني للمجهول و كل هذه الصيغ الصرفية تحقق البلورة الاستراتيجية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> -عبد الهادي بن ظافر الشهري ، استراتيجيات الخطاب ، مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، ط1 ، سنة 2004م، ص 69 ، 70.

المبحث الأول : أنواع التقويم و أساليبه :

### 1) أنواع التقويم :

إن عملية التقويم عملية هادفة ترمي إلى دراسة وضع المتعلمين ولقياس المعلم نتائج تدريسه للطلاب لمعرفة مدى التغيرات الطارئة في السلوك فيهدف إلى تحقيقها وللتقويم أنواع نذكر منها:

أ) **التقويم التشخيصي** : «و يطلق عليه البعض التقويم التمهيدي ، و هو إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات و معلومات عن قدرات التلاميذ و مهاراتهم و الأهداف السابقة و الضرورية لتحقيق أهم هذا التعليم ، و تحديد نقطة البداية المناسبة التي يستند إليها تدريس الأهداف الجديدة ، و قد أولى بلووم (B.Bloom) أهمية خاصة لهذا النوع من التقويم خاصة في نظريته المتعلقة بالتعلم من أجل التمكن و صنف نقطة بداية أي تعلم جديد بالنسبة لأي متعلم إلى قسمين:

1) -يتعلق بالقدرات العقلية (مكتسبات سابقة).

2) - تتعلق الثانية بالموصفات العاطفية المتمثلة في (دافعية التلميذ للتعلم).

- ويساهم التقويم التشخيصي أيضا في تحديد أغراض الاضطراب التعليمي التي تتم ملاحظتها حتى يتمكن إتخاذ الإجراء العلاجي لتصحيح وإزالة العوائق بالنسبة للمعلم والتلميذ.

- أما عندما يتعلق الأمر بالمنهج فإن هذا النوع من التقويم يجري قبل تجريب المنهج المدرسي من أجل الحصول على معلومات أساسية حول العناصر المختلفة لتجريبه وبذلك فإن التقويم التشخيصي يتضمن بعدين متكاملين هما:

1- تشخيص المكتسبات السابقة.

2- تحديد أسباب الاضطراب التعليمي الملاحظ لتصحيح الثغرات انطلاقا من معالجة الأسباب»<sup>1</sup>.

### ب) - التقويم التكويني (البنائي) :

«و هو عملية منتظمة تحدث أثناء التدريس بهدف تزويد المعلم و المتعلم بمعرفة نتائج أدائهم لتحسين العملية التعليمية و هذا يعني أن التقويم البنائي يستخدم للتعرف على نواحي القوة و الضعف و على

<sup>1</sup> - ميلود غرمول ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، دار الأوراس للنشر و التوزيع ، دط ، دت ، ص34.

مدى تحقيق الأهداف و الاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الأهداف ، و في تطوير عملية التعلم أو المنهج ، و يأتي هذا النوع من التقويم على الملاحظة و المناقشة و الاختبارات القصيرة الأسبوعية أو الشهرية (التقويم المستمر)<sup>1</sup>.

### ج) التقويم الختامي : (النهائي أو التجميعي) :

- «و يعرف أيضا بالتقويم النهائي أو التجميعي و الذي يمكن تعريفه على أنه ذلك التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء حيوي من تلك المادة ، و بمعنى آخر فإن هذا النوع من التقويم يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي ، لتقدير أثره و فعاليته تقديرا شاملا بعد أن إكتمل تطبيقه»<sup>2</sup>.

إذن موضوع التقويم الختامي هو سيرورة التعلم و التعليم في جانبيهما الشمولي و النهائي و تحديد الحصيلة النهائية للتدريس و نتائجه المرجوة من خلال الاستنتاج و التعرف على مكتسبات الأفراد و حقيقة القدرات التي تمكنت المدرسة من نقلها إلى التلميذ.

<sup>1</sup> - محمود أحمد عمر ، حصة عبد الرحمن فخرو، تركي السبيعي ، أمانة عبد الله تركي ، القياس النفسي و التربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة 1 ، سنة 1431 ، 2010م ، ص24.

<sup>2</sup> - محمد سيد علي ، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1432 ، 2011م ، ص373.

## 2) - أساليب التقويم :

## ❖ أساليب التقويم الشفوية:

يعتبر التقويم الشفوي من أحسن طرق التقويم المستخدمة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي و أشهر أساليبها الاستجواب (السؤال و الجواب) و المناقشة و التقارير الشفوية و التسميع و القراءة بصوت مرتفعو حل المسائل على الصبورة .

- «يتميز هذا النوع من التقويم بمزايا عديدة ، فهي تكسب التلميذ شجاعة في مواجهة الآخرين و طلاقة التعبير ، و توضيح و جهة النظر و الدفاع عنها و القدرة على الإقناع ، و تقبل النقد و احترام وجهات النظر البديلة ، علاوة على أن التلميذ سيشارك في عملية التقويم و سيستفيد من تبادل الآراء و تصحيح الأخطاء.

## ❖ البحوث والتقارير:

وتعتبر البحوث والتقارير أداة تعليمية جيدة علاوة على أنها وسيلة فعّالة في تقويم أداء التلميذ، فيستفيد منها كل من التلميذ الباحث والمستمع. إلا أن عملية إعداد التقارير البحوث عملية صعبة تحتاج إلى عناية خاصة من المعلم في إرشاد التلاميذ وتوجيههم إلى أدائها بصورة سليمة في إكسابهم طريقة البحث عن المعلومات الجيدة وطريقة ترتيبها وتنسيقها وعرضها بصورة جيدة»<sup>1</sup>.

## ❖ الملاحظة (Observation) :

«و هي من بين وسائل التقويم و هي جزء لا يتجزأ من عمل المعلم اليومي مع التلاميذ في توجيههم و تصحيح أخطائهم إذن هي وسيلة من وسائل التقويم المباشر ، يرى المعلم من خلالها أدلة متزايدة على تقدم التلميذ الدراسي.

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج ، المرجعية العامة للمناهج ، معدلة و فق القانون التوجيهي للتربية رقم 08 المؤرخ في 23 يناير 2008 وناثق رسمية ، ط1 ، سنة 2016 ، ص37.

- و هناك الملاحظة مباشرة أو غير مباشرة و يفضل اللجوء للملاحظات غير المباشرة حتى يستطيع المعلم جمع بيانات أكثر صدقا دون أن يشعر التلميذ ، و على المعلم أن يكون موضوعيا في حكمه بعد جمع الملاحظات طول الفترة الدراسية»<sup>1</sup>.
- وتظهر أهمية الملاحظة عندما يتعلق الأمر ببعض الأهداف التربوية المتصلة بتطور المهارات أو اكتساب بعض العادات، فالملاحظة المباشرة تقدم لنا مؤشرات هامة تفيد في إتخاذ التصحيحات المناسبة من قبل المعلم.

#### ❖ أسس و أهمية التقويم :

- ليكون التقويم ناجحا يجب أن يركز على عدة أسس ثابتة يمكن تلخيصها على النحو الآتي :
- 1- «ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية التعليمية.
- 2- أن يكون مستمرا باستمرار العملية التعليمية و بكل مراحلها.
- 3- أن يكون شاملا لجميع عناصر العملية التعليمية و لجميع مستويات الأهداف التي ترغب في تحقيقها.
- 4- أن يتم على ضوءه متابعة المتعلم من خلال الخطة العلاجية التي وضعت لتقويمه.
- 5- أن يتم تقويم البرامج التعليمية.
- 6- أن يتم التقويم بشكل تعاوني بحيث يشترك فيه كل من يؤثر أو يتأثر فيه كأولياء أمور الطلاب»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف بن حمد الخليفي، مهدي محمود سالم، التربية الميدانية و أساسيات التدريس، دار مكتبة العبيكة، د، ط، ص 371.

<sup>2</sup> - نوال نمر مصطفى، استراتيجيات التقويم في التعليم ، خبراء الكتاب الأكاديمي ، دار البداية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1433 هـ / 2012 م ، ص 47.

## ❖ أهميته :

- تبرز أهمية التقويم في الأدوار التي يلعبها في المجال التربوي و يمكن إجمالها فيما يلي :
- 1- «جزء أساسي من كل منهج أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة هذا البرنامج للمساعدة في إتخاذ قرار بشأنه.
  - 2- لأن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم فإنه يمكننا القول بأن هذا الركن سيساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح سواء كان هذا الميدان في الصف الدراسي أو الكتاب أو المنهج.
  - 3- نتيجة للرؤية السابقة فإن كل مسؤول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله مما يعمل على تحسينها وتطويرها.
  - 4- عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم وليكن التلميذ مثلا يمثل له حافزا يجعله يدرك موقعه من تقدمه بالنسبة لزملائه وقد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه.
  - 5- يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة حيث يتم بواسطته تغيير المسار و تصحيح العيوب»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-المرجع السابق ، نوال نمر مصطفى ، استراتيجيات تقويم في التعليم ، ص(40 ، 41).

المبحث الثاني : آليات التقويم و أغراضه :

❖ آليات التقويم : تتعدد آليات التقويم و نذكر منها

**1 - تقويم الذكاء :** تتألف اختبارات الذكاء من مجموعة مختلفة من الفقرات لقياس القدرات الخاصة المختلفة عند الفرد وتعتبر اختبارات الذكاء من الأدوات الأساسية في الكشف و التعرف على الأشخاص الموهوبين و المتفوقين في تشخيص القدرة العقلية<sup>1</sup>.

- «تقويم الذكاء هو العملية التي يقوم بها المدرس عندما يريد أن يطمئن إلى قدرة تلاميذه على تحصيل مادته الدراسية فيسألهم بعض الأسئلة و يتلقى إجاباتهم و يحكم على مستوى قدرتهم نتيجة هذه الإجابات فهو يقوم بعملية اختبار الذكاء»<sup>2</sup>.

**2- تقويم الاستعداد :**

- «و هو قدرة طبيعية على اكتساب أنماط عامة من السلوك سواء أكانت من نوع المعرفة أم من نوع المهارة»<sup>3</sup>.

«و هو القدرة الكامنة في الفرد ، و يقابل الاستعداد في النضج و الذي هو مستوى معين من الاستعداد لتعلم شيء ما إذ لا يمكن حدوث التعلم ما لم تكن العضوية مستعدة أي ناضجة»<sup>4</sup>.

**(3) - تقويم الميول :**

- «الميل عند التلميذ هو التهيؤ النفسي و سمة شخصية أقوى من الرغبة و يرتبط بنواحي النشاط و يعني الاستعداد لشيء ما و التلميذ يدرك ما يميل إليه خاصة ما يجلب السرور له ، و يرتبط أداءه بمستوى ميله و تعرف الميول بأنها استجابة لانفعالات سارة تؤدي إلى القيام بنشاط معين و البعض يرى بأنها

<sup>1</sup> - إيمان أبوغربية ، القياس و التقويم التربوي ، دار البداية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1430 ، 2009م ، ص68.

<sup>2</sup> - مصطفى القمش ، محمد البوايز ، خليل المعاينة ، القياس و التقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة 1 ، سنة 1420 ، 2000م ، ص55.

<sup>3</sup> - فؤاد أبوخطب ، محمد سيف الدين فهمي ، معجم علم النفس و التربية ، المهجنة العامة لشتون المطابع ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الجزء الأول ، دط ، سنة 1984 ، ص10.

<sup>4</sup> - محمد بن يحيى كركيا ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف و المقارنة بالكفاءات ، دار النشر للطباعة و التوزيع ، دط ، سنة 2006 ، ص88.

اتجاهات نفسية لمنحى من مناحي الحياة ، و يحددها الآخرون بأنها اهتمامات مع الرغبة المصحوبة بالتركيز و انحصار الذهن في موضوع ما.<sup>1</sup>

#### 4- تقويم الأداء :

- «تعد هذه الاختبارات ذات أهمية لقياس المهارات و تستخدم في بعض المدارس المهنية كما يكون الاهتمام معتمد على اختيارات الأداء لقياس العمل ، و هذه الاختيارات تقيس أداء الفرد العملي و هي تستخدم في المجالات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الكتابية من مقالية و موضوعية و تعتمد على قياس و تقويم ما يقدمه المفحوص من أداء عملي في الواقع ، و هي تستخدم في معظم مجالات المواد الدراسية للتحقيق من إتقان الطالب من التجارب العملية العلمية».<sup>2</sup>

#### 5- تقويم الشخصية :

- «هي مجموعة من السمات النفسية و الجسمية و السلوكية المميزة لأفراد و تقويم الشخصية تقاس بطرق قوائم و سلم التقدير و الاستبانات المقننة و الاختيارات الإسقاطية من قبل المختصين. و يمكننا الاستدلال على شخصية الأفراد عن طريق الاستفتاءات و فيها يعطي الشخص المراد التعرف على سمات شخصية عدد من الأسئلة المحددة و يطلب منه الإجابة عنها و تكون الإجابة بنعم أو لا».<sup>3</sup>

#### 6- تقويم الاتجاهات العلمية للتلاميذ :

«يمكن تقويم هذا الهدف الهام من أهداف تدريس العلوم بإستخدام و سائل متعددة منها الملاحظة و الاختبارات التحريرية ، إذا فالإتجاهات هي محركات السلوك لدى الفرد ، و لما كانت الإتجاهات تنعكس على السلوك فإن ملاحظة السلوك من أحسن وسائل التقويم للإتجاهات لدى التلاميذ بشرط أن تتم بطريقة علمية ، فما لا شك فيه أن الإتجاهات الحقيقية للتلاميذ لا يمكن تقديرها إلا في مواقف

<sup>1</sup> - حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات ، دار الأندلس للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى سنة 1425 ، 2004 ، ص65.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، إيمان أبوغربية ، القياس و التقويم التربوي ، ص73.

<sup>3</sup> - رافدة الحريري ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1430هـ ، 2010م ، ص204.

الحياة الطبيعية ، التي يتصرف فيها التلاميذ تصرفا تلقائيا ، إذ أن المشاكل الرئيسية التي تواجه المشتغلين بقياس الاتجاهات العلمية هو حالة الاعتماد على الاختبارات التحريرية لتقويم مدى اكتساب التلاميذ للاتجاهات العلمية»<sup>1</sup>.

### ❖ أغراض التقويم :

إن الباحث في أغراض التقويم يجدها كثيرة و متنوعة و متعددة الجوانب خاصة فيما يتعلق بالعملية التربوية التعليمية ، فإننا نجد الكثير من الدراسات التي ركزت على الأغراض الخاصة بالتقويم نذكر منها :

#### 1- تحديد الأهداف التعليمية :

«يهدف التعليم إلى عدد من الأمور التي تحقق غاية وضعها المعلم التربوي للوصول بالطالب إلى مرحلة معينة من التثقيف و الوعي و الإدراك الذي يمنحه الفرصة إلى التنقل بين المراحل التعليمية المختلفة و الوصول إلى درجات متقدمة من المادة أو الموضوع الذي وضعت له الخطة أو حدد له الهدف المنشود ، و هنا يأتي دور التقويم في تحديد الأهداف التعليمية المختلفة حيث يسهم في صياغتها بصورة سلوكية ضمن برامج موضوعة بدقة كما أنه يحكم على مدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية.

#### 2- تحسين مستوى الأداء التعليمي للمعلمين و التلاميذ :

بإستخدام منهجية القياس و التقويم التربوي بشكل جيد و صحيح يمكن تحسين أداء المعلمين ممثلا ذلك بإستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع قدرات الطلبة من حيث إمكانية الحكم على هذه الطرق بأنها ناجعة و التي تكون بمثابة محكات تكتشف بها أداء المعلمين من ناحية و استيعاب المتعلمين و الفروق الفردية بينهم من ناحية أخرى»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صبري دمرداش ، أساسيات تدريس العلوم ، مجلة الابتسامة ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، سنة 1998م ، ص 425.

<sup>2</sup> - إيمان أبوغربية ، القياس و التقويم التربوي ، دار البداية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1430 ، 2009م ، ص 40 ، 42.

**3 - التشخيص و العلاج :**

- «إن التقويم لأغراض التشخيص و العلاج يستهدف التعريف على مواطن القوة و الضعف ، فهو نوع من التقويم التكويني يتوخى منه تدعيم مواطن القوة و علاج الضعف علاجا قائما على تحديد مواطن الضعف و تقدير العوامل التي يمكن أن تقف وراء هذا الضعف و غالبا ما نلجأ إلى هذا النوع من التقويم حيث تواجهنا صعوبات أو حالات تقتضي عناية خاصة.»<sup>1</sup>

**4 - صناعة القرار :**

- «إن كل عملية قياس و تقويم متنوعة عادة تكون باتخاذ قرار مناسب ، فعلى سبيل المثال بعد المسح أو التعرف على قدرات الطلبة العامة تتخذ القرارات بترفيح الطلبة و ترسيبهم بإعطاء الشهادات و التقارير ، بتوزيع الطلبة على أنواع التخصصات المختلفة الأكاديمية أو المهنية و غير ذلك من الأمور.»<sup>2</sup>

**5 - التوجيه و الإرشاد :**

- «إن نجاح برامج الإرشاد و التوجيه في أي نظام تربوي بتوقف على تحديد قدرات و ميول التلاميذ و تشخيص الصعوبات و المشكلات التي تواجههم و يستخدم لهذا الغرض اختبارات الاستعداد و التشخيص و قوائم الميول المهنية و غيرها.»<sup>3</sup>

- إن معظم المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته بعضها انفعالي أو عاطفي أو اقتصادي فكل هذا تقوم به عملية الإرشاد و التوجيه تكوّن و تؤسس الفرد في مواجهة مشكلاته و التغلب على الصعوبات.

<sup>1</sup> - سامي سلطي عريفج ، مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 1421هـ ، 2000م ، ص248.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، إيمان أبو غربية ، القياس و التقويم التربوي ، ص222.

<sup>3</sup> - فؤاد محمد موسى ، المناهج (مفهومها ، أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها) ، دار النشر للطباعة و التوزيع ، د ط ، سنة 2002 ، ص333.

❖ أهداف التقويم : للتقويم أهداف منها :

- «تنمية المناقشة النزيهة بين الأساتذة و الموظفين و تشجيعهم للمزيد من المحهودات .
- التكليف بالمسؤوليات و اقتراحهم على السلطة الوصية بتسجيلهم على قوائم التأهيل.
- تشجيع المناقشة بين الأقسام ذات المستوى الواحد و بين أساتذة المادة .
- يساعد على قياس نتائج الفصل و السنة و الكفاءات المختلفة»<sup>1</sup>.

❖ خصائص التقويم :

التقويم الجيد في عمليتي التعليم و التعلم يجب أن يتميز بمايلي :

1-«أن يكون شاملا للأهداف التعليمية المحددة في كل من :

- الجانب المعرفي .

- الجانب الانفعالي .

- الجانب المهاري .

2-أن يساير التدريس من الألف إلى للياء ، و لا يحدد له وقت خاص به مثل في نهاية الحصة أو الشهر

أو السنة الدراسية ، لأن الهدف الرئيسي و الأساسي من التقويم هو التشخيص و العلاج لجميع عناصر المنهج لتحقيق الأهداف .

3- أن يتسم بالثبات و الصدق و الموضوعية بعيدا عن الآراء الشخصية بالمدرس .

4- أن يكون متنوعا في وسائله .

5- أن يكون تعاونيا بين المدرس و التلميذ ، و المدرس و زملائه ، ثم بين المدرس و ولي الأمر عند

الضرورة .

6- أن يكون مميزا لمستويات التلاميذ و مظهرا الفروق الفردية بينهم .

7- أن يكون اقتصاديا في إجراءاته من جانب الوقت و الجهد و التكلفة .

<sup>1</sup> - رشيد أورلسان ، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ، دار النشر للطباعة و التوزيع ، دط، سنة 2008 ، ص242 ، 243.

8- أن يكون ديمقراطيا ، فيه احترام لشخصية التلميذ و يراعي الفروق الفردية بينهم ، و ليس عقابا للتلميذ أو ديكتاتوريا لا يعرف سوى الأبيض و الأسود فقط مهما انفعالات المتعلم و الظروف الخارجية و الأحداث العارضة»<sup>1</sup>.

### ❖ وظائف التقويم :

يمكن للتقويم أن يساهم في تطوير عمليتي التعليم و التعلمن طريق الوظائف التي يقوم بها كما يلي :

- 1- «إعادة النظر في عناصر المنهج من محتوى و أهداف و طرق و أنشطة و وسائل .
- 2- تقديم بيانات أساسية للتغلب على صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ .
- 3- تقديم تغذية راجعة Feed back لتعلم الطلاب .
- 4- الوقوف على خبرات التلاميذ السابقة من معلومات و اتجاهات و ميول و قيم و مهارات .
- 5- تهيئة الظروف المناسبة لتقدم التلاميذ و تفوقهم .
- 6- التشخيص و العلاج لجوانب القوة و الضعف في تعلم التلاميذ .
- 7- إصدار أحكام حول نتائج التعلم و إعادة النظر فيها إن تطلب الأمر ذلك .
- 8- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية و التي تعد بمثابة فروض تحتاج إلى تقويم يبين صدقها .
- 9- الكشف عن حاجات التلاميذ و ميولهم و قدراتهم التي تراعى في النشاط و في جوانب المناهج الأخرى .
- 10- رفع مستوى العملية التعليمية بتحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التربوية المقررة ، و اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن .
- 11- الحكم على فعالية التجارب التربوية قبل تعميمها لضبط التكلفة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف بن حمد الحلبي، مهدي محمود سالم، التربية الميدانية و أساسيات التدريس، دار العبيكة للنشر و التوزيع، دط، دت، ص 327 ، 328.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 328 ، 329.

## المبحث الأول: نشاط القراءة و التعبير

1- مفهوم القراءة: تعد القراءة العملية العقلية التي تتبنى الفهم و التنظيم و تعرف بـ:

" إن القراءة نشاط فكري يقوم المتعلم عند ممارستها بعمليات ذهنية كثيرة كالربط و الإدراك و الفهم و الفهم و التنظيم و الاستنباط".<sup>1</sup>

"- تعد القراءة الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية ، حيث تناول المتعلم فيها نصا نثريا أو شعريا يتدرب فيه على القراءة المسترسلة باحترام علامات الوقف و استنطاق المعاني الظاهرة و الكامنة أثناء قراءته و بعدها".<sup>2</sup>

- "وهي وسيلة لاكتساب المعرفة العلمية و الأدبية و يتم نشاط القراءة عبر مراعاة الأستاذ فيها الأداء الجيد و الأمثل لغرض المحاكاة و يمكن أن ينوب عنه تلميذ إذا توافرت فيه قدرات أدائية جيدة.

و يستحسن أن يلم المتعلم مسبقا بهدف القراءة ،لأن التجربة أثبتت أن المتعلم متى عرف الهدف المنتظر سعى إليه، و قلص زمن الوصول كأن يركز على :

1 -الإسترسال في القراءة .

2 - احترام علامات الوقف .

3 - نطق همزة الوصل .

4 - التنوين".<sup>3</sup>

- إن القراءة عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه و فهم المعاني و الربط بين هذه المعاني و الخبرة السابقة و القدرة على الإستنتاج و الحكم و التدوق و حل المشكلات.

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي،اللجنة الوطنية للمناهج ،مناهج اللغة العربية ،الأمازيغية ، ت. الإسلامية ،الفرنسية ، الإنجليزية ،السنة الثالثة متوسط،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،دط ، يوليو سنة 2004،ص05 .

<sup>2</sup> - مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،دط، جوان سنة 2011 ، 2012 ،ص 16 .

<sup>3</sup> - دليل منهجي في التقويم التربوي ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ،نوفمبر ، سنة 2010،ص 29 .

## ❖ أنواع القراءة : للقراءة أنواع منها :

**1- القراءة الاكتشافية :** " لا بد للمرء أن يغتبط لكثرة ما يرى من الكتب الجديدة في المكتبات هذه الأيام لكن هذا لا يدعو أن يندفع إلى الشراء دون تأمل في مدى مناسبة ما يشتريه ، و في تاريخنا كتب كثيرة سطرها أصحابها و لم تلق القبول و لم تقرأ في زمانها على نطاق واسع و يعاد الآن نشرها لأغراض مختلفة .

**2- القراءة السريعة :** ويقصد بها قراءة الكتب قراءة سريعة لالتقاط النافع منها و تقوم فكرة القراءة السريعة على ما هو معلوم من أن يقفز من مساحة إلى أخرى ، و عندما يستقر على مساحة معينة فإنه يلتقط عددا من الرموز و الإشارات .

إذن القراءة السريعة يلتقط صاحبها عددا كبيرا من الوحدات الدلالية .

**3- القراءة الانتقائية :** حيث يتجه فيها المرء إلى التعمق في موضوع بعينه فإنه يكون بحاجة إلى تتبع العديد من المراجع و الكتب المتنوعة للعثور على مادة متجانسة تساعد على تكوين صورة جيدة عن الموضوع الذي يهتم به .

**4- القراءة التحليلية :** هي أفضل أسلوب يمكن للمرء أن يتبعه في إستكناه مضمون الكتاب فهي تعني الاطلاع و الاستفادة فحسب بقدر ما تعني نوعا من الارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له " <sup>1</sup> .

**5- القراءة النموذجية :** " أن يطلع المعلم على الموضوع مسبقا لأنها تختلف من حيث الأهداف و الصياغة و السهولة و الصعوبة و تتطلب السيطرة على مهارات و آليات القراءة مع التفاعل مع النص " <sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الكريم بكار ، القراءة المثمرة مفاهيم و آليات ، دار القلم دمشق ، الدار السامية بيروت ، الطبعة السادسة ، سنة 1429 هـ ، 2007 م ، ص (49،45،40،39،35).

<sup>2</sup> - علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية ، مدعمة بالأهداف الإجرائية ، دار النشر للطبع و التوزيع ، الطبعة الثانية ، دت ، ص 42 .

❖ وهناك عدة تصنيفات للقراءة منها :

أ- القراءة التحصيلية :

" و الهدف منها استظهار المعلومات و حفظها و لهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة و التكرار و من خصائصها : بطيئة :تحتاج إلى عقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة و المختلفة" .<sup>1</sup>

ب- قراءة جمع المعلومات :

"في هذا النوع من القراءة يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع المعلومات و هذا يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع و مهارة التلخيص ، وأكثر المعنيين بهذا النوع هم الباحثون و العلماء .

ج- القراءة السريعة الخاطفة :

و تهدف إلى معرفة شئ معين في لمحة من الزمن كقراءة فهرس الكتب و قوائم المؤلفين و الأدلة بأنواعها و هي قراءة ضرورية للباحثين و المتعلمين .

د- قراءة التصفح السريع :

تكوين فكرة عامة عن موضوع كقراءة تقرير أو كتاب جديد و هذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم و الفنون و الأدب ، و تمتاز هذه القراءة بالتوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق و كذلك بالسرعة و الفهم في الأماكن الأخرى .

هـ- قراءة الترفيه و المتعة الأدبية :

كقراءة الأدب و النوادر و القصص و الفكاهات و الطرائق ، و هي قراءة تخلو من التعمق و التفكير و كذا الذهن ولذا يراعى في اختيار مادتها الخفة و القارئ عادة يزاؤها في أوقات الفراغ و قد تؤدي إلى فترات متقطعة" .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سحر سليمان عيسى ،مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية للنشر و التوزيع عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 1434 هـ ، 2013 ، ص 34 ، 35 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص35،36.

## ❖ عوامل الاستعداد للقراءة :

و هي عوامل يمر الطفل بها بالتدريب اللازم لإتقان المتطلبات الأساسية للتعلم و يمكن تقسيم عوامل الاستعداد للقراءة على النحو الآتي :

## أ) - الاستعداد العقلي :

"القراءة كما هو معروف عملية نجاح الطفل من يتعلم القراءة ، فهناك عوامل أخرى تؤثر في هذه العملية كاليئة الصفية ، و عدد التلاميذ ، و مهارة المدرس ، و طبيعة المنهاج ، و الطرائق المستخدمة في تعليمها ، و لقد اختلف المربون في تحديد العمر العقلي للطفل من ناحية الإدراك و الاستيعاب"<sup>1</sup>.

## ب) - الاستعداد الجسمي :

- "القراءة ليست عملية عقلية فحسب ، بل هي علمية تستخدم حواس البصر و الاستماع و النطق، و نجاح القراءة يعتمد على سلامة و صحة هذه الحواس و كذلك فإن القدرة على النطق السليم يعد مطلباً أساسياً للقراءة و خاصة الجهرية منها.

## ج) - الاستعداد الانفعالي أو العاطفي :

يجمع العلماء على أن مشكلات الطفل العاطفية و الشخصية من الأسباب الرئيسية لإخفاق الطفل في تعلم القراءة و من أبرز هذه المشكلات فقدان الثقة بالنفس ، الشعور بالحزن و الكآبة ، الخجل المبالغ فيه و الشرود الذهني.

## د) - الاستعداد التربوي :

يتضمن الاستعداد التربوي عدة خبرات اكتسبها الطفل قبل دخوله المدرسة أي خبرات سابقة"<sup>2</sup>. و للقراءة مهارات كثيرة و متنوعة و متداخلة ، يجب على المتعلم أن يراعيها خلال عملية القراءة.

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف جعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، دار المكتبة العربي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1432 ، 2011م، ص168 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص169 .

❖ **مهارات القراءة :** من بين مهارات القراءة ما يلي :

- 1- «تحديد و استخراج الأفكار و النقاط الرئيسية.
- 2 - التفريق بين الأفكار الرئيسية و التفاصيل الداعمة.
- 3 - تصنيف الأفكار و المعلومات.
- 4 - إستخدام الرموز و المختصرات.
- 5 - فهم العلاقات القائمة بين الأفكار .
- 6 - تسجيل الأفكار بعبارات موجزة.
- 7 - تنوع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها.
- 8 - تنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء.
- 9 - تلخيص المقروء أو بعض فقراته»<sup>1</sup>.

❖ **أغراض القراءة :**

تتجه القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية :

- 1 - «تنمية قدرة التلميذ على القراءة و السرعة فيها ، وجوده نطقه و أدائه و تمثيله للمعنى.
- 2 - فهم المقروء فهما صحيحا و تمييزه بين الأفكار الأساسية و العرضية فيه و تكوينه للأحكام النقدية عليه.
- 3 - تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع ، و فهمه فهما صحيحا و نقده و الانتفاع به في الحياة العملية .
- 4 - تنمية ميل التلميذ إلى القراءة و دفعه إلى الاتصال بما يلائمه و ينفعه من الكتب و المطبوعات .
- 5 - تحصيل المعلومات و تنميتها و تنسيقها.
- 6 - الكسب اللغوي و تنمية حصيلة التلميذ من المفردات و التراكيب الجديدة و العبارات الجميلة .
- 7 - تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، عبد السلام يوسف جعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص171.

8- إزدياد قدرة التلميذ على البحث و استخدام المراجع و المعاجم و الانتفاع بالمكتبة و الفهارس.<sup>1</sup>

### ❖ أهداف القراءة :

للقراءة أهداف نذكر منها :

- 1- " يقرأ قراءة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية و اللغوية .
- 2- يمثل للمعاني المختلفة أثناء القراءة .
- 3- يستوعب ما يقرأه مع القدرة على توضيح معانيه و تفسير عباراته.
- 4- يميز بين الأفكار الرئيسية و الفرعية في النص الذي يقرأه.
- 5- يقرأ قراءة صامتة سريعة مع استيعاب الأفكار الرئيسية و الفرعية .
- 6- يبدي رأيه فيما يقرأ .
- 7- يحاكي النصوص القصيرة الجيدة .
- 8- يجيب عن الأسئلة غير المباشرة التي تدور حول المادة المقروءة و تتطلب التفكير و الاستنتاج و الربط".<sup>2</sup>

### 2- مفهوم التعبير :

هو المظهر العفوي للغة فهو يشمل جميع مجالات الحياة ؛ و عليه: " التعبير هو القدرة على التعبير في كل ما يواجه الإنسان في مختلف مواقف الحياة تعبيرا واضح الفكرة ، صافي اللفظ ، سليم الأداء ، يتلقاه السامع أو القارئ ، و للتعبير أغراض أساسية منها :

- إقدار التلاميذ على توضيح أفكارهم و ما يجول في خواتمهم و عما يشاهدونه باستخدام الكلمات أو العبارات المناسبة في أسلوب مناسب و جميل.

<sup>1</sup> - جودة الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الوعي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1433 هـ ، 2012 م ، ص 85.

<sup>2</sup> - سميح أبو مغلي ، عبد الحافظ سلامة ، تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 1426 هـ ، 2006 م ، ص 37 .

- إقدار التلاميذ على نقل ما يجول في خاطرهم و نقل وجهة نظرهم إلى الآخرين عبر التعبير الشفوي أو الكتابي.

- تزويد التلاميذ بما يحتاجون من الألفاظ و التراكيب و الأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق اللغوي و الإحساس بالجمال".<sup>1</sup>

"- يعد التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية ،فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره و يعبر من خلاله عن مشاعره و أحاسيسه و يقضي حوائجه في الحياة و به يتمكن أن يصل في سهولة و تيسير إلى فهم المقروء و المسموع ، وهو أيضا إفصاح الإنسان بلسانه أو بقلمه عما في نفسه من الأفكار و المعاني".<sup>2</sup>

"- و التعبير هو أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة".<sup>3</sup>

- التعبير هو كل ما يخالج الإنسان من أحاسيس و هو نقل الأفكار و التعبير عن المشاعر وفق الحالة المعبر عنها .

<sup>1</sup> - محمد الصويكري، التعبير الكتابي "التحريري" ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 1435 هـ ، 2014 م ، ص11،12.

<sup>2</sup> - عبد المنعم أحمد بدران ، التحصيل اللغوي و طرق تنميته ، دراسة ميدانية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ، سنة 2008، ص 24 .

<sup>3</sup> - علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1975 ، الطبعة الثانية 1984، سنة 1404 هـ ، 1984م ، ص 28 .

❖ أنواع التعبير : للتعبير أنواع منها :

أ- التعبير الكتابي :

" يعرف بأنها إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره و مشاعره ، أو هو نقل الطالب أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء و خط) و قواعد اللغة (نحو و صرف) و علامات الترقيم المختلفة ، و من مجالاته المقالات الأدبية و الرسائل الأدبية و الشخصية و المذكرات " .<sup>1</sup>

- " و يعرف أيضاً بأنه القدرة و التركيز على الكتابة كصياغة عبارات في النصوص ، أو كتابة فقرات أو مقالات و غيرها ، فهو نقل المعاني الموجودة في الذهن كتابياً " .<sup>2</sup>

- " و قد تتطلب مواقف كثيرة من التلاميذ إلقاء خطبة أو كلمة في بعض المناسبات الدينية أو الاجتماعية المختلفة ، و أهم القدرات و المهارات التي تعنى المدرسة بتدريب التلميذ عليها و هي :

- القدرة على اختيار و تنظيم كتابة محتويات الخطبة (مقدمة ، الموضوع ، الخاتمة) .

- تنمية مهارات الخط و التعبير و كافة المهارات اللغوية المتصلة بالكتابة .

- تنمية المهارات الخاصة بتخطيط الحديث و بنائه لدى التلاميذ " .<sup>3</sup>

- "التعبير الكتابي هو وسيلة للفصح عن المكونات و التعبير عن الوجدان و مهارة الكتابة و التواصل فهو يمكن المتعلم من الوصول إلى ملكة الكتابة مروراً بمحاولات متدرجة :

1- الاشتراك في تحرير موضوع إنشائي داخل القسم .

2- كتابة فقرة عن عنصر من العناصر الموضوع المقترح .

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف جعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، دار المكتبة العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، سنة 1432 ، 2011م ، ص 255 .

<sup>2</sup> - هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ، اللغة العربية المهارات الأساسية جامعة البترا . دار كنوز المعرفة عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 1433هـ ، 2012 م ، ص 12 .

<sup>3</sup> - عبد الرحمن كامل محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار العلم ، سنة 2004 ، 2005 ، دط، ص 247 .

3- تحرير بعض النصوص من أسلوب إلى آخر".<sup>1</sup>

❖ أهداف التعبير الكتابي : و للتعبير الكتابي أهداف نذكر من بينها :

1- "زيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ زيادة مناسبة تظهر في قدرتهم على فهم ما يقرؤونه من مطالعتهم.

2 - تنمية القدرة على التعبير الكتابي في المجالات المناسبة بأسلوب سليم مثل : كتابة قصة قصيرة أو الكتابة في مجلة أو فصل أو في المدرسة ، و الكتابة عن موضوع مناسب يريد أن يطلع زملائه عليه .

3 - اكتساب الخبرات و المهارات التي تمكنه من القيام بفنون التعبير الوظيفي التي سبق عرضها .

4 - تنمية القدرة على الكتابة و النسخ و الوضوح و النظام".<sup>2</sup>

(ب) - التعبير الشفهي :

" هو عملية تترجم بها الصور الذهنية التي تكونت في عقل الطالب نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثارت في نفسه دافع الكلام مروراً بعمليات عقلية في صورة لفظية معنوية ، و تهتم المدرسة و المجتمع بالتعبير الشفوي اهتماماً خاصاً ، فالنجاح في التحدث يحقق أهداف كثيرة في ميادين الحياة و على الصعيد المدرسي ، ينمي التعبير الشفوي مهارات الطالب اللغوية و قدراته و بناء أفكاره و هو يتعامل مع أقرانه و معلميه .

\* و يسعى التعبير الشفوي إلى تنمية مهارات كثيرة منها :

1 - ترتيب الأفكار و حسن الصياغة .

2 - عرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين .

3 - القدرة على انتقاء الأمثلة و الشواهد .

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط (اللغة العربية و التربية الإسلامية ) ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط ، سنة 2013، 2014، ص 30 .

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، عبد الرحمن كامل محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 248 .

4 - القدرة على الإقناع<sup>1</sup>.

## ❖ المبادئ التي يعتمد عليها التعبير الشفهي :

- " جعل التعبير الشفهي نشاطا مستمرا و ربطه بجميع الأنشطة و تعويد المعلمين على التعبير بخلق وضعيات تواصلية حقيقية داخل القسم و خارجه و استغلال المناسبات و الأحداث العابرة .
- ربط مجالات التعبير الشفهي بمحيط المتعلم و قيمه .
- جعل المتعلم يدرك العلاقة الوظيفية بين التعبير الشفهي و مختلف مكونات اللغة العربية خاصة القراءة و الدرس اللغوي و التعبير الكتابي .
- تنويع وضعيات الانطلاق تجنبا للرقابة بحيث يعتمد تارة على نص حوارى أو سردي مدعم برسوم و مشاهد توحى بوصفه للتواصل<sup>2</sup> .
- "تزويد المتعلمين برصيد لغوي و معرفي و ثقافي متنوع لمساعدته على التعبير الشفهي .
- و يتنوع هذا الرصيد حسب الأهداف التواصلية التي يتم تخطيطها عبر السنوات الدراسية .
- مراعاة التدرج في توظيف المادة المعجمية و اللغوية .
- العمل على تصحيح أخطاء المتعلمين و تقويم لسانهم و حثهم على النطق السليم"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية ، دار المكتبة للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 1430، 2009م ، ص 213 .

<sup>2</sup> - عبد الرحمن تومي ، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ، دار العلم للنشر و التوزيع ، دط، سنة 2008 ، ص 84، 85.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 85 ، 86 .

## ❖ صعوبات التعبير الشفهي:

لقد تمثلت صعوبات النمو عند الأطفال في مشكلات تتعلق بعلم الأصوات، الكلام، الصرف، و بناء الجملة و تركيبها و علم دلالات الألفاظ و تطورها و كذلك في المحتوى و الشكل و الإستخدام و يمكن تصنيف صعوبات التعبير الشفهي في:

1-«عدم التمكن من اللغة التعبيرية الشفهية.

2- صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلام .

3- صعوبات تكوين الكلمات و الجمل .

4- صعوبة إيجاد الكلمات .

5- صعوبات استخدام اللغة .<sup>1</sup>»

<sup>1</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم ، دار الإنجلو المصرية للنشر و التوزيع ، د ط ، دت ، ص 286.

## المبحث الثاني : نشاط المطالعة و النحو (القواعد)

## 1) - مفهوم المطالعة :

- «تعد المطالعة نشاط تربوي ظهر في السنة الثالثة ، كان يقدم في حصة واحدة مدتها ساعة ثم تقلصت المدة إلى خمسة و أربعين دقيقة في الطور الثاني ، بحيث أن التلاميذ متفاوتون في ميولهم إلى المطالعة و مختلفون في القدرة عليها لأسباب عديدة منها :

- التأخر الدراسي الخاص و العام ، يخلق لديه مشاكل عويصة من جراء الصعوبات التي يواجهها في جميع المواد المقررة.

- القدرة على القراءة تلعب دورا إيجابيا في حصص المطالعة لذلك لا تبتعد عن الحقيقة إذا قلنا أن ضعف التلميذ في القراءة يشكل عائقا في المطالعة.

- إن طريقة المعلم و معاملته للتلاميذ داخل القسم عامل من عوامل الميل إلى المطالعة أو سبب من الأسباب المعيقة لها.

- إن الميل إلى المطالعة عملية تربوية مكتسبة ، يكتسبها التلميذ في المدرسة إذا كانت المواضيع مناسبة لاهتماماته و شخصيته.

- فصل المطالعة عن بقية الأنشطة الأخرى لأن التلميذ لا يستطيع قراءة نص أو خلاصة أو تمرين أو سؤال<sup>1</sup>.

- إن الهدف الأساسي من المطالعة يسعى إلى تدريب التلاميذ على الاطلاع و البحث و التنقيب و جمع المعلومات اعتمادا على أنفسهم لا على غيرهم تحقيقا للمبدأ التربوي الرامي إلى إعطاء التلاميذ مفاتيح المعرفة.

<sup>1</sup> - علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية ، مدعمة بالأهداف الإجرائية الطبعة الثانية ، دار النشر للطبع و التوزيع ، دط ، دت، ص57.

## ❖ أهداف المطالعة :

– تساهم المطالعة في تنمية الدافع إلى القراءة بم تقدمه للمتعلم من معلومات ثرية و معارف منتظمة و خبرات متنوعة و من أهدافها :

– «تساعد على تثقيفه و توجيه ميوله القرائية كما تسمح ببناء معارفه بناء يخدم الكفاءات المستهدفة في نشاط اللغة ، و تتنوع المطالعة بتنوع الأهداف المرجوة منها لذلك يمكن تصنيفها إلى :

- 1 – مطالعة لاكتساب المهارات القرائية ، كالاسترسال و السرعة و احترام علامات الوقف .
  - 2 – مطالعة للمتعة الذهنية أي الاستمتاع بمضمون النصوص و أساليبها .
  - 3 – مطالعة وظيفية تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات وقت إنجاز البحوث التي يكلف بها .
- \* يتحدد دور المعلم في تنمية الميل إلى المطالعة عن طريق مجموعة من النشاطات و الإجراءات التي يمكن حصرها في الآتي :

- 1- توفير العدد الكافي من الكتب و القصص و المجالات المشوقة المناسبة لمستوى المتعلمين .
- 2- السماح للتلاميذ من حين إلى آخر بقراءة موضوعات من اختيارهم مراقبة لعاداتهم القرائية .
- 3- مناقشة التلاميذ لما قرؤوه بإبداء رأيهم أو عرض تلخيصاتهم التي تمهد بيانات حول الكتاب .
- 4- تشجيع التلاميذ على انتقاء كتب جديدة لإثراء مكتبة القسم بتوجيه من المعلم .
- 5- اصطحاب التلاميذ إلى المكتبات العمومية ، و تعريفهم بالكتب الموجودة فيها و تحفيزهم على الاستعارة و الاطلاع عليها»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> – مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج الخامسة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط ، جوان 2011 ، 2012، ص 19.

**2) - مفهوم النحو (القواعد) : يعرف النحو بأنه :**

«هو مجموعة من القواعد التي تنظم الجملة و مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى و ما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية ، و هو عبارة عن بلورة اللغة في قوانين عامة ،فهو يضع المعايير النظرية العامة للغة و لذلك فهو يضيفي التغيير ، لأن الأساسيات و الضوابط و القواعد العامة ثابتة و للنحو هدفان :

أ)- **الهدف النظري** : يرمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة.

ب)- **الهدف الوظيفي** : يرمي إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات و الحقائق في مواقف لغوية مختلفة<sup>1</sup>.

- «إن الغاية من تدريس النحو في مراحل التعليم العام هي إقامة اللسان و تجنب اللحن في الكلام ، فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضا و لم يكسر منتصبا.

- إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لحفظ القواعد المجردة ، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال و ما التمييز و لم يكن يعرف الفرق بين المبتدأ و الفاعل ، فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن<sup>2</sup>.

- «إن لتدريس القواعد جانب مهاري أدائي وفق نظرية لغوية ، حيث تركز القواعد على الكتابة و التحدث ما<sup>3</sup>.

- «أساس النحو هو الإتصال اللغوي حتى يكون صحيحا و مهارات الاتصال و التركيز على الجانب الوظيفي للغة (القواعد) مستندة على تنمية الأداء الإتصالي لدى المتعلم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - عبد المنعم أحمد بدران ، مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة اللغوية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 2008 ، ص74.

<sup>2</sup> - علي أحمد مذكور ، فنون تدريس اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، د ط ، سنة 1991 ، ص221.

<sup>3</sup> - أحمد عبده عوض ، مداخل تعليم اللغة العربية ، دراسة مسحية نقدية ، دار العلم للنشر و التوزيع ، د ط ، سنة 1421هـ 2000م ، ص16.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه ، ص16 ، 17.

- النحو هو عبارة عن مجموعة من القواعد تنظم بها الملكة اللسانية و تحفظ اللغة من الخطأ ، و هو إقامة قوانين للغة نضبطها و تقيسها.

### ❖ أغراض النحو و دروس القواعد :

«تساعد القواعد في تصحيح الأساليب و خلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ تعلمها كأن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.

- تساعد القواعد في تعويد التلميذ على دقة الملاحظة و الموازنة و الكم.

- تكوين في أنفسهم الذوق الأدبي.

- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ و التراكيب استعمالاً صحيحاً.

- مراعاة العلاقات بين التراكيب و معانيها»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - طرق تدريس مواد اللغة العربية ، جامعة المدينة العالمية ، دار النشر للطبع و التوزيع ، دط، سنة 2011 ، ص 267.

## ❖ الدراسة الميدانية لأنشطة اللغة العربية :

## ❖ تمهيد:

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية ، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع المعطيات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة و الضعف و كذلك إثبات الدراسات النظرية كما أنها دراسة تهدف إلى الإلمام بجوانب التساؤلات التي طرحت و يتم هذا بغية الكشف عن المهارات المكتسبة لدى المتعلمين .

- و في طريقة إجرائي للجانب التطبيقي للدراسة قمت أولاً بالخطوة الأولى المتمثلة في طلب رخصة إجراء التربص التطبيقي و الدخول إلى المدارس من إدارة الجامعة بحيث تم إعطائي الإذن .

- و كانت دراستي الميدانية لتقويم الأنشطة اللغوية لمستوى الخامسة ابتدائي في المؤسسة التربوية التابعة لمنطقتنا "ناصرى بلعباس" بيوب ، دائرة يوب ، و لاية سعيدة و ذلك قصد إجرائي التربصي لمذكرتي ، بحيث توجهت بالرخصة إلى مديرة المؤسسة للتنسيق معها بخصوص الوقت المناسب لحضور حصص الأنشطة اللغوية مع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، و هذه الأنشطة متمثلة في نشاط القراءة، التعبير بنوعيه الكتابي و الشفهي، القواعد (النحو).

## ❖ ميدان التربص :

**القسم:** هو قسم لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تشرف عليه معلمة يتكون هذا القسم من 28 تلميذ و تلميذة ، و هو عبارة عن قسم نهائي مقبل على شهادة التعليم الأساسي .

و تنطلق هذه الدراسة من خلال جمعي للمعطيات الخاصة بمدى تطبيق آليات التقويم من طرف المعلمة خلال الحصص المقدمة للأنشطة اللغوية .

تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية إلى زيادة التحصيل اللغوي و تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة و تعمل على تثبيت الكثير من العادات اللغوية الصحيحة في فروع اللغة المتنوعة و استخدامها استخداما ناجحا في مواقف الحياة الطبيعية .

- و تسعى الأنشطة اللغوية المتعلقة باللغة العربية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي و الإبداعي و يتحقق ذلك بممارسة الحديث و الحوار و المناقشات .
- 2- تقوية شخصية الطلاب و تربيتهم تربية خلقية اجتماعية .
- 3- معالجة الطلاب الذين يميلون إلى الانطوائية و العزلة ، أو الذين يغلب عليهم الخجل و الارتباك في كثير من ألوان النشاط اللغوي .
- 4- الكشف عن المواهب و الميول الخاصة باللغة العربية و إشباعها .
- 5- تحبيب الطلاب في اللغة العربية و القراءة الجيدة ، الناقدة المتنوعة التي تثقف عقولهم و تهذب أذواقهم .

### 1- الدراسة الميدانية للقراءة :

تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة و قدرتهم على التحصيل و تنمي اتجاهاتهم نحو القراءة كما تزيد من تحسین الاتجاه القرائي لدى المتعلمين ذوي مشكلات في الفهم السمعي و في اللغة . و انطلاقاً من الدراسة التطبيقية لنشاط القراءة كانت أولاً ، ذلك لأنها تعد العامل الرئيسي في اللغة العربية و خصوصاً للتلاميذ ، بحيث حضرت معهم لعدة حصص في القراءة المقررة للبرنامج السنوي للكتاب المدرسي المعنون بـ "كتابي في اللغة العربية" و ذلك بغية معرفة مدى إكتساب الطفل لمختلف المهارات القرائية و نشاطاتها المختلفة و من بين هذه النشاطات نذكر :

#### 1- تعبير شفهي . 2- تعبير كتابي . 3- قواعد (النحو) .

و تنقسم حصة القراءة إلى ثلاثة مراحل :

- 1- وضعية الانطلاق .
  - 2- وضعية بناء التعليمات .
  - 3- وضعية استثمار المكتسبات .
- و من خلال هذه المراحل تبني المعلمة حصتها ، و أهم مرحلة هي المرحلة الثالثة أي مرحلة اكتساب المكتسبات التي تقيم من خلالها المعلمة مدى نجاح درسها و تحقيقها للأهداف المرجوة من المتعلمين .

## ❖ النص الأول :

## - عنوان النص : حفلات عرس

يختار أهل العريس لإقامة الحفلات منزلاً واسعاً تغطي جدرانها بالستائر و تفرش أرضة بالسجاجيد و الزرابي ، يجلس عليها في شكل دائرة جوق الموسيقى و قد حف به المدعوون ليستمعوا إلى الألمان التي يعزفها الجوق و هو يغني و يشتد بهم التأثر فيصفقون بأيديهم مع الجوق و قد يبلغ بأحدهم الطرب غايته فيقوم من مكانه ، و يأخذ في الرقص بينما يقوم شبان من أهل العرس بتوزيع الشاي الأخضر و الحلويات على الحاضرين و تصف الموائد مساءً و يتحول المنزل كله إلى قاعة للأكل ، و يقبل أهل العرس بالأطباق الكبيرة المليئة بقطع اللحم و صنوف كثيرة من الأطعمة فيضعونها أمام المدعوين و بعد ذلك يخرج الناس إلى الشارع ليسيروا في موكب كبير ينشدون و يغنون بأصوات عالية و يضحكون و يرحون و يطلقون البارود إلى أن يصلوا إلى منزل أهل العروس فيجتمعون أمام بابه .

و بعد مدة يفتح الباب ، و تخرج العروس بين فوج من أهلها فيحيط بهم المحتفلون ، فتعلو الأصوات و تزداد طلقات البارود ، ثم يعود الموكب كله إلى منزل العرس ، و هنا الرجال مع العريس إلى منزل مجاور عند ذلك تخرج النساء لاستقبال العروس ثم يحظى بها و يتوجهن إلى بيتها ، و في خلال هذا كله ترسل النساء زغاريد متواصلة يعبرن بها عن اغتباطهن بالحفلة و العروس ، ثم تصدّر محاسنها و خصالها و النساء يزغردن و يمنحن العجوز النقود كلما انتهت من عبارة .

و يستمر الغناء و الرقص إلى الليل أي إلى أن يعود الرجال بالعريس فينصرف الناس إلى النوم لتستأنف الحفلات في اليوم التالي ، و يجيء اليوم الثاني فتشرع المدعوات في التوجه إلى دار العرس من جديد ، و كلما دخلت واحدة منهن أرسلتها زغردة عالية في السماء تحية للعروس و أهلها، فتزد عليها الحاضرات بأحسن منها و يستمر الأمر على هذه الحال طوال اليوم كله .

أما العروس فهي منتصبة على أريكتها ، و قد ألبست ثياباً مذهبة و مطرزة بالفضة تكسوها إلى القدمين ، و على رأسها إكليل ، مرصع بالعقيق اللماع شدّ إليه منديل شفاف انسدل على وجهها و كتفيها و تحيط بها قريبات لها ، و هي تراقب هذا الحفل البهيج .

عن محمد ديب - بتصرف -

جدول تقديم الدرس :

	نمط المتعلم. الخامسة ابتدائي.	المجال المفاهيمي: الحياة الثقافية و الفنية. عنوان الحصة : حفلات عرس.
	الوحدة التعليمية : حفلات عرس.	
	الكفاءة القاعدية : القدرة على قراءة النص قراءة مسترسلة و يثري رصيده اللغوي. مؤشرات الكفاءة : 1- ينطق بالحروف و فق مخارجها نطقا صحيحا و يفهم الكلمات الجديدة. 2- يستخدم القرائن اللغوية و غير اللغوية.	
التقويم	مؤشرات الكفاءة	وضيعات و أنشطة التعلم
سيرورة الحصة وضعية الانطلاق	مراجعة المكتسبات	1- دعوة التلاميذ إلى مراجعة المكتسبات السابقة. 2- يفتح الكتب ص 140. 3- ما هي الإحتفالات التي تكثر في فصل الصيف؟
وضعية بناء التعليمات	مؤشر الكفاءة 01: يستمع المتعلم و يتابع. مؤشر الكفاءة: 02: يقرأ و شرح و يجيب عن الأسئلة. مؤشر الكفاءة 03 : يثري رصيده اللغوي.	الوضعية 01 : مطالبهم بفتح الكتاب ص140 و النظر إلى الصورة المصاحبة للنص. - قراءة صامتة للنص. - قراءة نموذجية تليها القراءات الفردية . الوضعية 02 : تكلف المعلمة بعض التلاميذ بالتداول على قراءة النص فقرة - فقرة و تستوقفهم في كل مرة عند المفردة المعنية بهم شرحها و يجيب عن الأسئلة المطروحة. الوضعية 03 : مم يتكون النص ؟. - تحديد أجزاء فقرات النص . - يستخرج الاسم المنقوص ، الاسم المقصور ، الاسم الممدود.
وضعية استثمار المكتسبات	مؤشر الكفاءة: 04 يلخص مضمون النص	الوضعية 4: يلخص مضمون النص. - قراءة ختامية للنص. - يستخرج أفكار عامة للنص. - يستخرج العبر من النص.

## ❖ أهم الملاحظات في نشاط القراءة :

- أثناء تربصنا لنشاط القراءة لتلاميذ قسم الخامسة ابتدائي، و أثناء طريقة سير عملية التدريس و وفق الجدول لكيفية تقديم الدرس قمت بتسجيل بعض الملاحظات جاءت كالتالي :
- في بداية الحصة ،تطلب المعلمة من التلاميذ إخراج كتب القراءة مع أخذ الصفحة المختارة.
  - تسأل المعلمة عما يتحدث النص ؟.
  - إجابة التلاميذ: تتشابه إجابات معظم التلاميذ (عن حفلات عرس) .
  - و لكيفية تقويم التلميذ تسأل المعلمة التلاميذ لمعرفة و استظهار المكتسبات السابقة لديهم.
  - أين تقام هذه الحفلات ؟(من أجل ربطهم بالواقع المعاش).
  - التأمل في صورة الكتاب (صورة الكتاب المدرسي) + تعبير شفهي لها .
  - القراءة النموذجية من طرف المعلمة .
  - تليها القراءة الجهوية من التلاميذ (النجباء ، الأقل درجة).
  - التنويع بين الذكور و الإناث .
  - أثناء قراءة بعض التلاميذ ، تستوقفهم بشرح بعض المفردات الصعبة ، مع إخراج الوسيلة التعليمية (اللوحة) للإجابة عن الأسئلة .
- مثلا :قالت المعلمة :ما مفرد كلمة (سجاجيد) ؟ مع مطالبتهم بتوظيفها في جمل مفيدة و في بعض الأحيان تطلب منهم إيجاد المعنى بالدارجة إذا عجزوا عن معرفتها في اللغة الفصحى.
- مثلا : سجاجيد ← سجادة ← زربية (بالدارجة )
- شرح الكلمات :حَقَّة: أحاطه ،مع توظيف هذه الأخيرة في جملة مفيدة .
  - الإجابة عن أسئلة فهم للنص ، و ذلك من خلال التمثيل لتلميذين ، أحدهما يسأل و الآخر يجيب .
  - و من الحين للآخر مواصلة القراءة (فقرة تلو فقرة مع الشرح).
  - استخراج العبر من النص .

- و كل هذه الأسئلة طريقة تقييم فيها التلاميذ في نشاط القراءة و ذلك بضبط مدى الفهم و الإستيعاب من قبل المتعلمين .

و من خلال عملية التقييم في نشاط القراءة توصلنا إلى بعض النتائج نذكر منها :

- معظم حصص القراءة المتناولة ناجحة نسبيا و ذلك يتضح من خلال :

- مخارج الحروف صحيحة و واضحة .

- القراءة الجهرية للنص المقروء ،قراءة متأنية و متباينة ، ليعطي لزملائه فرصة المتابعة و فهم ما يقرأ.

- إكتساب معارف علمية جديدة .

- يكيف قراءته حسب إستراتيجيات أشكال القراءة (صامتة ، جهرية) .

و يقصد بالقراءة الصامتة هي عملية حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة و تتسم

بالسهولة و الدقة ، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته و وظف حاسة النظر توظيفا مركزا

إذ تنتقل العين فوق الكلمات و تنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة ، و يأتي الرد سريعا من

العقل حاملا معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة و التي سبق له أن اختزنها ، و بمرور النظر

فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي و هي تسمى الرغبة في

القراءة و تذوقها و الإحساس بالجمال و زيادة القدرة على الفهم و تربية القدرة على المطالعة الخاطفة .

- يحدد القرائن اللغوية المميزة لنمط النص .

- يستخلص مما يسمع جملة من المعلومات .

- يظهر تأثير المتعلم و تفاعله من خلال النصوص ذات الصيغة الأدبية .

- تجعل المتعلم قادرا على الحكم على قدراته و إمكانية اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص

المقروء(أكتشاف معاني و مدلولات المفردات في النص) .

مذكرة : 23 .

بسم الله الرحمن الرحيم

العقبة المستهدفة : الخاصة الثاني .

المجال اللغوي : قراءة (أداء - فحلم - إثراء) .

الوحدة التعليمية : حقل عرس .

الكفاءة القاعدية : يقرأ النص قراءة مسترسلة ومعبرة باحترام علامات

الوقف بتحديد معاني الكلمات والتعرف على الحروف المتشابهة أو المتشابهة أو يعترف

بتقاليده المحلية والوطنية .

مؤشر الكفاءة : يتطرق بالحروف وفق مخارجها نطقا صحيحا وتفهيم

الكلمات الجديدة باستخدام القرائن اللغوية وغير اللغوية .

وصف الإقطوع : ما هو الإقطوع الذي فكر في فصل الصيف ؟

- تفسير تشهيد الصورة المصاحبة للسند صفحة 110 .

بناء التلخيص : قراءة صامتة للنص حول مادة / يتحدث النص ؟

من نصنا لنا القاعدة التي تقام فيها الأعراس ؟

- قراءة نصوص من اللغة معبرة عن المعاني .

- قراءة المتعلمين ققرة - ققرة مع مراعاة استرسال واحترام علامات الوقف .

- تفهم القراءة عند كل مجموعة أسئلة تتخللها شرح المفردات الصعبة مع التوظيف

- هاتن عنوان آخر للسند .

- كيف تكون المترل الذي يختاره أهل العرس؟ استخرج العبارة الدالة على ذلك؟

- هل تنتهي العرس في يومه الأول؟ كيف وصف الحاتن العرس؟

- ماهي الفكرة العامة للنص؟

- اختر النقرة المقترحة صفحة 119 .

اختصار المكتسبات

- قراءة ختامه من أحد المتعلمين معبرة .

## 2- الدراسة الميدانية للتعبير الكتابي :

أثناء تربصنا الميداني و خلال عملية سير نشاط التعبير الكتابي و كيفية تقويم المعلم للتلاميذ إرتأينأن نعرض على أهم مجريات سير عملية درس التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة كعينة تطبيقية .

### أ- طريقة سير درس التعبير الكتابي :

- وضعية الانطلاق ، تذكر المعلمة بالموضوع المطروح سابقا ألا و هو : حفلات عرس .
- الموضوع ، يكون خاص بحصة درس القراءة ، بحيث يذكرهم هذا الأخير بعادات و تقاليد الاحتفالات في الأعراس الجزائرية .
- تعطي المعلمة نشاط تعبير إلزامي للتلاميذ تساير به نشاط القراءة المأخوذ أثناء العملية التعليمية .
- و يأتي المطلوب مكتوبا على الصبورة على النحو الآتي :
- تحدث في بضعة أسطر عن عادات و كيفية إقامة الأعراس موظفا جمعا مؤنثا سالما و جملة تعجبية معتمدا على العناصر الآتية :

### 1- العرض : التقيد بالعناصر الآتية الموضحة في المثال الآتي :

- اختيار المنزل و تحضيره لاستقبال المدعوين .
- تقديم مختلف المأكولات للمدعوين .
- استعداد أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس .

### 2- الخاتمة : تراعى فيها عبارات الختام .

### ب- ماذا تراعى المعلمة عند تصحيح التعبير الكتابي ؟

\* أن تهتم بمهارة الكتابة من ناحية اللغة .

- المفردات و التراكيب .

- الأخطاء النحوية .

- الأخطاء الإملائية .

\* أن يهتم بمهارة القراءة من ناحية المعاني .

- فهم الموضوع بشكل عام .
- تنظيم عناصر الموضوع .
- دقة المعاني .

\* أن يهتم بالمزج بين مهارة الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة في الأفكار من ناحية :

- سلامتها .
- وضوحها .
- أن تكون ذات قيمة .
- تسلسلها النطقي في الألفاظ و التركيب .
- واضحة و مناسبة و دقيقة .
- منسجمة بعضها مع البعض .

\* في المقدمة :

- أن تكون موجزة .
- ذات صلة بالموضوع .
- أفكارها واضحة .
- عبارات جملة متماسكة .

\* في الخاتمة :

- أن يظهر رأيه في الموضوع .
  - أن يبين خلاصة الموضوع بعبارات موجزة .
- (ج) - طريقة تصحيح درس التعبير الكتابي :

- أولا :- توزيع الأوراق على التلاميذ .
- الاطلاع على الموضوعات .

- مساءلة التلاميذ و هنا خاصة بالأخطاء حيث أن المعلمة تسألهم عن نوع الخطأ و يصححونه.

- تقديم جدول الأخطاء الشائعة .

- تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ على اللوحة مثلا : إنَّ الجزائر جميلة ، صحرائها واسعة ، هنا الخطأ الإملائي (صحراؤها) .

و هنا تستعمل المعلمة طريقة (لامارستاز) و هي كتابة الأخطاء على اللوحة و بعد طرق المعلم ترفع الألواح و مكتوب عليها تصحيح الخطأ من طرف التلاميذ و طريقة الرفع تكون مختلفة الذين يجلسون في الخلف ترفع ألواحهم أعلى من الذين يجلسون في الأمام ، و تطرق المعلمة مرتين فتقلب الألواح و يختلف الرفع إلى العكس ، فالذين يجلسون في الأمام ترفع إلى الأعلى و الذين في الخلف فترفع قليلا و عندما تطرق ثلاث طرقات تنزل الألواح و يصعد تلميذ ليصحح الخطأ .

- بعدها يصحح التلاميذ الخطأ بقلم الرصاص على الموضوعات و بعدها تأتي مراقبة المعلمة للتلاميذ.
- تعطي المعلمة الأوراق بعدما تكون قد صححتها لإعادة قرائتها قراءة صامتة و استخراج الأخطاء ، و في الأخير تكون القراءة للموضوعات الجيدة.

(د) - النموذج :

- الأخطاء الموجودة في النموذج لتلاميذ الخامسة ابتدائي :

1- الأخطاء التركيبية :

الخطأ	الصواب
- و هم يطلقون البارود و بعد يذهب الناس لنوم.	- و هم يطلقون البارود و بعد ذلك يذهبون للنوم .
- و يقدمون مختلف المأكولات من قطع اللحم مختلف و مأكولات تقاليدنا .	- حيث يقدمون بعض من المأكولات التقليدية.
- يستعدون أهل عريس إني ذاهب لمنزل عروس و يستقبلونه بطلقات نار و زغاريد نساء .	- يستعدون أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس حيث يستقبلونهم بطلقات النار و زغاريد النساء .
- عندما كان أهل العرس اختيار المنزل تحضير لاستقبال المدعوين .	- اختار أهل العريس منزلا ليحضره ، استقبالا للمدعوين .
- حينما تقدم المأكولات للمدعوين .	- حيث تقدم مختلف المأكولات للمدعوين .
- عندما كان استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العريس.	- في استعداد للذهاب إلى منزل العروس .

<ul style="list-style-type: none"> <li>- استمر العرس لليوم الثاني بمنزل العريس.</li> <li>- أما أهل العريس كانوا ينظفون و آخرون يطبعون مختلف المأكولات .</li> <li>- و ها هي العروس تخرج مع زغرودة النساء و طلاقات البارود .</li> <li>- كان العرس جميلا جدا .</li> <li>- ما أجمل أعراس الجزائر .</li> <li>- ما زال لم يأتوا أهل العروس بعد حتى تحول المنزل إلى قاعة أكل .</li> <li>- يختار أهل العروس منزلا و يحضرونه لاستقبال المدعوين.</li> <li>- منزلا واسعا ليقام فيه العرس .</li> <li>- فيعزفون بالحق و يطبلون بالطبول .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- في يوم كان أهل العرس كان يخترون منزل كبير.</li> <li>-المأكولات.</li> <li>- و ها وخرجة العروس و زعرة النساء و طلق البرود .</li> <li>- و أن كان العرس جميلا جدا.</li> <li>- ما أجمل العراس تقاليد الجزائر .</li> <li>- لم يأتوا أهل العروس إلى المنزل يتحول المنزل إلى قاعة أكل .</li> <li>- يختار أهل العريس منزل لتحضير لاستقبال المدعوين .</li> <li>- منزل واسعا لقيام به العرس .</li> <li>- فيعزفون بالحق و يطبلون بالطبول .</li> </ul>
--	--

2- الأخطاء الإملائية :

الخطأ	نوعه	الصواب
- بالزهر	- إملائي	- بالزهر
- و قموا	- إملائي	- و قاموا
- أختار	- إملائي	- اختار
- هل	- إملائي	- أهل
- الأهل	- إملائي	- أهل
- بالعروس	- إملائي	- بالعروس
- عندم	- إملائي	- عندما
- زد	- إملائي	- زادت
- لذهاب	- إملائي	- للذهاب
- البرود	- إملائي	- البارود
- بعروس	- إملائي	- بالعروس
- منزل	- إملائي	- منزلا
- عازف	- إملائي	- عازفا
- ناي	- إملائي	- الناي
- العراس	- إملائي	- الأعراس
- متواضع	- إملائي	- متواضعة
- متماسك	- إملائي	- متماسكة
- الببا	- إملائي	- الباب
- العروس	- إملائي	- العرس
- يأتو	- إملائي	- يأتوا
- العرس	- إملائي	- العريس
- ذلك	- إملائي	- ذلك
- كذلك	- إملائي	- كذلك

- يقدمو	- إملائي	- تقدم
- للستقبال	- إملائي	- لاستقبال
- مضهر	- إملائي	- مظهر
- عود	- إملائي	- العود
- طبل	- إملائي	- الطبل
- عرس	- إملائي	- العرس
- عريس	- إملائي	- العريس
- ستعد	- إملائي	- استعداد
- لفي	- إملائي	- في
- وصل	- إملائي	- وصلوا
- المنزل	- إملائي	- منزل
- يخترون	- إملائي	- يختارون
- أيوم	- إملائي	- اليوم
- زغرة	- إملائي	- زغردت
- خرجة	- إملائي	- خرجت
- و هاو	- إملائي	- و ها هي
- جدان	- إملائي	- جدا
- فيها	- إملائي	- فيه
- يسعملون	- إملائي	- يستعملون
- دلقة	- إملائي	- طلقة
- يتعدا	- إملائي	- يتغذى
- يذهبو	- إملائي	- يذهبوا
- لأحضر	- إملائي	- لإحضر
- أهله	- إملائي	- أهلها

- تزغردن	- إملائي	- تزدزغريد
- يستمر	- إملائي	- ستمر
- رائعة	- إملائي	- راعة
- يسع	- إملائي	- يوسع
- يطلقون	- إملائي	- يطلقون
- يقترب	- إملائي	- يقرت
- منزلا	- إملائي	- لمنزل
- كبيرا	- إملائي	- كبير
- يطبلون	- إملائي	- يطبلون

### 3- الأخطاء الصرفية :

و تتمثل الأخطاء الصرفية في : حفل عرس، حفلات عرس/ يستقبلونه ، يستقبلونهم.

#### ❖ أهم الملاحظات في نشاط التعبير الكتابي :

أثناء دراستي الميدانية التي قمت بها في نشاط التعبير الكتابي و استنادا للوضعية التدريسية التي تركز عليها المعلمة في عملية تقويم المتعلمين توصلت إلى بعض النتائج خلال الدراسة و منها الآتي :

- 1- عدم الاهتمام بمهارة الاستماع مما أدى إلى التفاوت بين التلاميذ .
- 2- الضعف في القراءة .
- 3- قلة الممارسة .
- 4- عدم توفر الوسائل الإيضاحية الخاصة بمادة التعبير سواءً شفها أم كتابيا.
- 5- الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كافي.
- 6- الضعف في الكتابة عند التلاميذ خاصة في الربط والتركيب بين الكلمات.
- 7- الضعف لدى التلاميذ في الإملاء و النحو و الصرف.
- 8- كثرة الأنشطة.

9- قلة استخدام كل علامات الترقيم ، فالفاصلة و النقطة هي المستخدمة فقط و الأخرى عدم وضعها في أماكن الصحيحة.

10- التداخل اللغوي بين العامية و الفصحى مثلا : روعة العراس.

11- الاختلاف بين التلاميذ.

12- الضعف في صياغة الجمل و عدم توضيح الأفكار.

13- عدم ربط التعبير الكتابي بالدروس المقروة.

14- قلة التركيز عند التلاميذ.

### ❖ بعض الاقتراحات لتنمية نشاط التعبير الكتابي :

- محاولة التركيز على الفنون اللغوية الأربعة لأنها كل متكامل.

- اختيار مواضيع متماشية مع سن التلاميذ.

- اختيار مواضيع من الواقع.

- إعطاء الحرية في الاختيار.

- محاولة تركيز المعلمين في التعبير على الخط و تسلسل الأفكار ومنطقيتها ووضع علامات الترقيم كذلك فهم الموضوع و إعطاء شواهد أو أمثلة واقعية.

-تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية و الختامية للتقوية من أسلوبهم و إثراء رصيدهم اللغوي.

- أن يكون عدد التلاميذ قليلا أو محدودا حتى يتمكنوا من الممارسة الفعلية.

- جلوس التلاميذ على شكل نصف دائرة و المعلم في النصف.

- التركيز على أغلب قواعد الإملاء.

- التركيز على الجانب النحوي و الصرفي.

- كثرة الممارسة و التدريب.

مذكرة : 23.

اسم الله الرحمن الرحيم .

المستوى : الخامسة ابتدائية .

التنظيم : التقسيم الثاني .

القيادة : القادة : القدرة على التقدير السليم .

مؤتمر الكفاءة : نتحدث مع كبقية احياء الحفلات .

وصفة الخبز : عطر يتحدث النص الذي قرأته ؟

بناء التعلمات :

- كيف كان المنزل الذي أقصدت فيه حفلة العرس ؟

- كيف صار المنزل صباحاً ؟

- إلى أين توجه المدعوون ؟ صفهم .

- صف العروس - / أين جلست العروس ؟

- ماذا فعلت المدعوون ؟

استثمار المكتسبات :

حضرت حفلة زفاف في قرنتك .

- اكتب قصة لا تقل عن 12 سطراً وصف فيها أحوال العرس مركزاً على مظهر

العروس موصفاً مشاعرك بعد انتهاء الحفل موظفاً اسماً مؤثراً وجميع

مذكراتك وجميع مؤثرتك سالم .

**3- التعبير الشفهي :**

خلال دراستي الميدانية في حصة التعبير الشفهي لدى قسم تلاميذ الخامسة ابتدائي ارتأيت أن أنقل كيفية استخدام المعلمة لنشاط التعبير الشفهي و تقويمها له ، و مدى تفاعل التلاميذ مع هذا النشاط.

**❖ طريقة سير نشاط التعبير الشفهي :**

خلال سير حصة التعبير الشفهي تراعي المعلمة اختيار موضوع معين من قبلها تقوم فيه بتحديد بعض الاقتراحات التي نعطيها للتلاميذ من أجل التعبير بشكل أحسن.

- قامت المعلمة خلال الدرس بمطالبة التلاميذ بالتعبير عن حفلة عرس حضروها و كيف كانت أجواء التحضير له.

- و خلال استماعي إلى تعبيرات التلاميذ لمستوى الخامسة ابتدائي لا حظت أن هناك تفاوت و اختلاف فيما بينهم.

**❖ أهم الملاحظات في نشاط التعبير الشفهي :****أ- مستوى الأفكار :**

- عموما أفكارهم جيدة و متسلسلة و مرتبة ، بحيث يحسن التلاميذ استخدام أدوات الربط و العطف محترمين بذلك علامات الوقف و الترقيم ، مما يسمح لهم باكتساب لغة فصيحة تساعدهم على التعبير بطلاقة و سلاسة .

**ب- المستوى التركيبي :**

يفتقد هذا المستوى كغيره من المستويات الأخرى إلى قاعدة أساسية في عملية التعبير سواء كانت كتابيا أو شفويا ، و يظهر ذلك من خلال الأخطاء الإملائية و النحوية و الصرفية و ذلك عند تسجيل الفكرة على السبورة.

**ج) - المستوى الصوتي:**

- من مخارج الحروف لا حظنا أن معظم التلاميذ لا يحسنون إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة إذ يجعلون لجميع الحروف مخرجا واحدا ، و يقبلون الحروف خاصة حرف (الصاد) مثلا (سينا) ، و هذا راجع إلى التنشئة التعليمية غير الصحيحة لمخارج الحروف الصوتية للتلميذ.

**د) - مستوى الأداء :**

إن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ عبر كل المستويات ، الصوتية و التركيبية و مستوى الأفكار انعكست سلبا على مستوى تعبيرهم و أدائهم ، فتعبيراتهم جد سطحية و غير مؤثرة في السامع ، أي مجرد كلام تطرب له أذن المتلقي.

**❖ أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي :**

تعود هذه الأسباب في عدم القدرة على التعبير و التحدث بلغة فصيحة و معبرة خالية من الأخطاء و السؤال المطروح هنا : لماذا لا يملك التلميذ القدرة على التحدث أو التعبير بلغة فصيحة في قالب لغوي مركب من جمل و ألفاظ تحمل بين طياتها دلالات مختلفة ؟.

**❖ ما يعود للمعلم:**

- ضعف قدراته كمتكلم من حيث ضعف صوته ، خاصة إذا كان القسم مكتظا بالتلاميذ إلى جانب تضارب أفكاره و الخلل في أدائه مما يجعله غير مقنع و مؤثر.

- تحدث بعض المعلمين باللهجة العامية ، و هذا ما ينعكس سلبا على لغة التلاميذ لأنه مفطور بتقليد معلمة ، إلى جانب تسامحه في استعمال العامية أثناء التعبير الشفهي .

- عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى .

- التواصل في الحديث و عدم إتاحة فرصة للتلميذ من أجل الكلام أو التعبير بكل حرية.

- عدم ممارسة نشاط التعبير الشفهي ممارسة صحيحة في أساليب تدريسه لذلك نجده يفتقر إلى عنصر التشويق.

\* و كل هذه الأسباب قد تعيق التلاميذ للتعبير بكل حرية و انسيابية.

## ❖ ما يعود إلى المتعلم :

- وجود بعض العاهات التي تعيق قدرته على ممارسة التعبير الشفهي كالعيوب السمعية كون الأذن غير قادرة على الاستجابة لموجات صوتية و بالتالي عدم قدرتها على ترجمة هذه الرموز عن طريق الجهاز العصبي إلى جانب العيوب النطقية التأتأة ، الفأفأة بحيث تمنعه من إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة و الأصلية.
- شعور التلميذ بالخوف أو الخجل أثناء تعبيره الشفهي عن موضوع ما و ذلك خشية أن يقع في الخطأ فيؤبخه المعلم و يسخر منه زملاؤه و هذا ما يمنع التحدث بكل طلاقة و استرسال.
- ضعف الرصيد اللغوي المكتسب عند التلميذ و عدم قدرته على تطبيق قواعد النحو الصرف تطبيقاً صحيحاً.
- انصراف التلاميذ من الاشتراك في ميادين الأنشطة المدرسية كالتمثيل ، و المسرح و الخطابات .
- عدم قدرته على الرجوع إلى ما يسمعه شفها من المعلم و ذلك لقلة انتباههم لتتابع الكلام و تعاقب الكلمات إما لعدم قدرته على استيعاب الكلام أو عدم قدرته على التعبير الشفوي لذا ينبغي على المعلم إعادة كلماته عدة مرات .
- \* و من خلال دراستنا رأينا أن التلاميذ يتلعثمون في التعبير و هذا راجع إلى الخجل و الخوف و الاعتماد على الألفاظ الموجودة في النص دون اللجوء إلى رصيدهم اللغوي .

## ❖ أهم المقترحات لتنمية التعبير الشفهي :

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية فيما يخص تقويم حصة التعبير الشفهي و التي كشفت عن مدى حاجة التلاميذ إلى كل المهارات التواصلية قادتنا الدراسة إلى عدة مقترحات منها :
- 1- تحديد مهارات التعبير الشفهي في كل المستويات و في مراحل التعليم المختلفة و تنميتها .
  - 2- دراسة تجريبية مقارنة للتعرف على أثر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية كفاءات التعبير الشفهي .

- 3- الاعتناء بالإذاعة المدرسية و تدريب التلاميذ في كل المراحل التعليمية على ممارسة النشاط التعبيري بنوعيه الشفوي و الكتابي .
  - 4- استثمار كل موقف تواصل و تدريب التلاميذ من خلال ممارسة مهارات التعبير الشفهي .
  - 5- تدريب معلمي اللغة العربية عمليا على تنفيذ استراتيجيات التدريس التي تشجع التفاعل اللغوي.
  - 6- تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة .
- و تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة لتحليل العملية التعليمية و تذليل الصعوبات التي يعني منها المنهاج التربوي في مادة اللغة العربية (التعبير الشفهي).

صدا كمة 23 :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

المجال اللغوي : تغير شفهي وتواصل .

الوحدة المتعلقة : الحياة الثقافية والفتية .

الحقارة القاعدية : بغيره أفكاره وبتنح رضا شفهي وتواصل مع الأخرين

مؤثر الحقايرة : بغيره أفكاره التي لها صلة بموضوع العادات والتقاليد

المحلية ، يبدى رأيه ويغيرهم في حقبة لغة التواصل .

وضعية الأوطاق :

إلى أين يعود موكب العرس ؟

قيام التعلّم : هل مراسم هذا العرس الذي قرأته تعبته مراسمكم ؟

كيف بدأ المحضر للعرس ؟

ما المظاهر التي تعرفنا ما العرس عند قبيلة الأتراج الأخرى ؟

هل حضر عرساً في حياتكم ؟

كيف كانت دوراً قمته ؟ هل ساعدتهم ؟

هل لك صديق الذي نسكت في حديثه بعدة عنكم بأن تخبره كيف

تقام الأعراس عنكم فكتبته رسالة تخبره عنها ذلك .

صفة له مظاهر الأعراس عنكم .

أروي لزملة تلك ما قلته لصديقك في الرسالة .

استدقار المكتسبات :

تشجيع المتعلمين على التعبير الشفهي مع استعمال كلمات الربط .

تجسيد حوار بين المتعلمين لتقديم آرائهم حول الموضوع .

## ❖ الدراسة الميدانية للقواعد (النحو) :

عند تربصي لنشاط النحو لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي لا حظت أن المعلمة تتبع مراحل و طريقة تؤدي بها سير درس قواعد النحو.

## ❖ طريقة سير درس قواعد النحو :

- 1- تقوم المعلمة في درس القواعد بأخذ الأمثلة من النص الذي يسبق درس القواعد : لكن حسب رأي المعلمة تبقى النصوص جافة في مادتها ، ففي بعض الأحيان تغيب فيها الأمثلة المناسبة للدرس.
- 2- تفضل المعلمة بأن تأتي بأمثلة ذات معنى راق تجلب به انتباه التلاميذ و الهدف من هذا هو تحبيب المادة للمتعلمين و كسب إنباهه و اهتمامه بالمادة لأن الأمثلة البسيطة ينفر منها التلاميذ بمجرد قراءتها للمرة الأولى في الدرس.
- 3- عندما تكون المعلمة قد شددت انتباه التلاميذ من الوهلة الأولى ،تقوم بشرح الأمثلة من حيث المعنى.
- 4 - غالبا ما تعين المعلمة كلمة في المثال و تحدد حركتها ، و تسأل التلاميذ كيف تعرب هذه الكلمة في الجملة ، و هنا تعتبر مراجعة لدرس ماض في القواعد ، و هنا يحس التلاميذ بأن القواعد كل لا يتجزأ ، أما إن لم يرقم بهذا فيحس التلميذ بأن القواعد عبارة عن شتات و لا تتكامل أبدا.
- 5- أو تسأل المعلمة تلاميذها مثلا : هل تستطيع تغيير حركة الكلمة ، (يحدد هو الكلمة التي يريد في الجملة أو يسألهم عن إمكانية تغيير رتبها و ماذا يحدث لو غيرت حركتها أو رتبها).
- 6- ترى المعلمة أن تقديم الأمثلة من مستوى فصيح راق ليس فقط لتعلم التلميذ المبتدأ و الخبر منها ، أو الفعل و الفاعل ، أو ما شابه ذلك ، و إنما الهدف الأسمى هو تحقيق المعنى المراد ، و تفهيمه للتلاميذ حتى لا يحس التلميذ بجمود مادة القواعد و لا تجعله ينفر منها.
- 7- و بعدها تقوم المعلمة بشرح عنوان الدرس إذا دعت الضرورة، ثم تكتب القاعدة بعد الشرح الذي تم في الحصة.
- 8- و في الأخير تختم درسها بتطبيق ، يكون بمثابة تقويم لهم ، تكون الأمثلة فيه إن أمكن أرقى من سابقاتها في الدرس ، حتى تبقى للتلميذ تلك النشوة و ذلك الحب للمادة و الرغبة في دراستها.

9- تعطي للتلاميذ مدة لحل التطبيق قبل إنتهاء الحصة ، ثم تقوم بمراقبة التلاميذ إذ تمر عليهم واحدا واحدا لتلاحظ مدى تمكنهم من المادة ، و هي حسب رأيها طريقة أفضل من طريقة حل التمارين على السبورة ، و دليلها في هذا أنه عندما يقوم التلاميذ بالحل على السبورة ، هناك من التلاميذ من لم يفهم الدرس ، و عندما تسأل هل فهمتم الكل يحركون رؤوسهم بأنهم قد فهموا و لكن في الحقيقة عكس ذلك. - و هذه الطريقة تستند إليها المعلمة في سير نشاط القواعد و بهذه المراحل تقوم برصد تقويم التلاميذ في الحصة .

\* و خلال حضوري لنشاط قواعد النحو ، قامت المعلمة بتقديم درسها (علامات التأنيث).

### ❖ نموذج الدرس : "القاعدة" :

- علامات تأنيث الأسماء ثلاث ، تكون في آخر الاسم و هي :

التاء المتحركة مثل : امرأة ، نبيلة.

الألف المقصورة مثل : ليلي .

الألف الممدودة مثل : أسماء.

- قد يكون الاسم المؤنث حاليا من علامة التأنيث مثل : سعاد / زينب .

- يكون الاسم مؤنثا إذا استطعنا أن نضع قبله اسم الإشارة "هذه".

- و بعد تطرق المعلمة لشرح الدرس تقوم بطرح الأسئلة مرة على مرة للتلاميذ و ذلك لتقوم التلاميذ في مدى الاستيعاب و الفهم.

- إعطاء المعلمة تمارين لتلاميذ على السبورة :

\* عيّني الأسماء الآتية الأسماء المؤنثة و ضع خطا تحت علامة التأنيث إن وجدت.

أمينة - غلام - نجلاء - سمراء - سوكينة - سغدى - بشرى - خديجة - نائلة - رجل - سلوى -

مائية - ريم - حمزة - مريم - فوزية - حميدة - بيت.

- و يقوم التلاميذ بالحل على دفاتر المحاولات ، و من ثم تقوم المعلمة بمناداة التلاميذ للصعود إلى السبورة من اجل التصحيح عليها.

- بعدها تقوم بإعطائهم تمرين آخر على دفاتر القسم.
- تعليل ، لماذا كتبت هذه الأسماء هكذا : حمامة ، أفعى ، سماء ، زينب .

### ❖ نموذج لتلميذ في حل التمرين :

- حمامة : اسم مؤنث و علامة التأنيث هي التاء المربوطة المتحركة.
- أفعى : هذا اسم مؤنث و علامة التأنيث هي الألف المقصورة .
- سماء : اسم مؤنث و علامة التأنيث هي ألف المد .
- زينب : اسم مؤنث و علامة التأنيث اسم إشارة
- و هكذا بعد إنتهاء المعلمة من إعطاء التلاميذ التمارين تقوم بتصحيحها على السبورة كنموذج نهائي للحل.
- و بعدها إثراء اللغة و هذا يأتي في جانب إثراء المكتسبات ، و هذا الأخير عبارة عن ملأ الفراغات بالكلمات المناسبة.

### ❖ نموذج :

- ضع كل كلمة في مكانها المناسب : إكليلا - البارود - زغاريد - مطرزة - أريكتها .
- تلبس العروس ثيابا مذهبية و ..... بالفضة تكسوها إلى القدمين و تضع على رأسها .....مرصعا بالعقيق اللماّع ، ترسل النساء .....متواصلة .....يعبّرن بها عن فرحتهن ، تصدرّ العروس فوق ..... و تحيط بها قريبات لها ، أمّا المدعوّون فينشدون و يغنون بأصوات عالية و يطلقون .....
- و هنا يقوم التلاميذ بملأ الفراغ بالكلمة المناسبة على السبورة و هذا و فق مناداة المعلمة لهم .
- يقوم المتعلم في القواعد بإنجاز التمارين المقترحة عليه من أجل تعزيز المكتسبات المعرفية السابقة.
- \* و هذه الطريقة (طريقة التمارين الجماعية على السبورة أو الفردية على دفاتر القسم) كلها استراتيجيات تعتمد عليها المعلمة في تقييم التلاميذ و مدى حجم الاستيعاب و الفهم.

## ❖ أهم الملاحظات في نشاط القواعد :

- من خلال دراستي الميدانية التي قمت بها في نشاط قواعد النحو لتلاميذ الخامسة ابتدائي توصلت إلى مجموعة من النتائج و هي كالآتي:
- كثافة البرنامج و حشوه بمواضيع النحو.
  - تشعب المادة النحوية.
  - عدم اهتمام جل التلاميذ بممارسة القواعد النحوية أثناء استعمالهم لها.
  - عدم إدراك التلاميذ أن الأحكام النحوية و الصيغ الصرفية ، تمثل وسيلة لتقويم اللسان و تنمية قدرته على التعبير السليم و البليغ.
  - عدم قدرة التلاميذ على توظيف الحكم الإعرابي.
  - عدم تمييز التلاميذ للمفاهيم النحوية و الصرفية دون استيعابها.
  - بعض الأساتذة لا يقومون بالتمهيد في بداية الدرس.
  - فصل التلميذ للقواعد النحوية في ذهنه لممارسة اللغة و حكره على الفرض و الاختبار.
  - نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية.
  - عدم التنوع في طرائق التدريس و عدم إستخدام الوسائل الإيضاحية.
  - بعض الأساتذة يهملون أخطاء التلاميذ اللغوية و لا يقومون بتشخيصها.
  - الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية (السبورة و الكتاب).
  - تقصير التلاميذ لواجباتهم المنزلية و عدم الاهتمام بها.
  - نقص استغلال الأساتذة لبعض أساليب التقويم (التشخيصي و التكويني و التحصيلي).
  - وجود العامية في حجرات الدراسة.
  - وجود الأخطاء الإملائية و النحوية عند التلاميذ.
  - عدم دراية المعلمين بمستويات تلاميذهم و ذلك لمعرفة نقاط ضعفهم و قوتهم من خلال استعمالهم لأحكام القاعدة.

- عدم اعتماد التلاميذ على النفس و متابعة تثقيف و تحسين مستواهم.
- نسيان الدرس عند تذكير التلاميذ به في وقت لاحق.
- عدم توظيف التلاميذ للقواعد النحوية في تعبيراتهم الشفوية و الكتابية.
- عدم اعتراف التلاميذ بعدم فهمهم للدرس و اكتفائهم (نعم فهمت).
- يعاني المعلمين من قلة الانسجام بين الدروس و عبر المستويات الأربعة (الانسجام و الملائمة في التوزيع) سواء بالنسبة للتلميذ أو المقرر.

#### ❖ أسباب ضعف التلاميذ في القواعد :

بعد عرضي للنتائج المقدمة سأقوم برصد أسباب الضعف و فق النتائج المستخلصة :

- إن نفور التلاميذ من حصص القواعد تكمن في صعوبتها كمادة في حد ذاتها ، و في صعوبة فهمها و تعقيد تراكيبها و محتوياتها و البناء غير الجيد لموضوعاتها ، و التي تتميز بالإطالة و التوسع و التعمق و الشعب و مما يؤدي إلى نفور التلاميذ من القواعد هو اقتصار المعلم على الوسائل التقليدية (السطورة و الكتاب).
- ما يجعل التلاميذ لا يمارسون القواعد النحوية و لا يتقيدون بأحكام و قوانينها اللغوية ، يرجع هذا لعدم إدراك التلاميذ أن القواعد النحوية تعد وسيلة و تقويم اللسان و تنمية قدرتهم على التعبير السليم ، ففي هذه الحالة فإن الكفاءة المستهدفة لم تحقق.
- يرجع عدم تمييز التلاميذ للمفاهيم النحوية إلى كثرة المواضيع و تشابها و هذا أما أدى إلى تداخل و تشابك المفاهيم في بعضها، و عدم القدرة على تمييز مفهوم عن آخر.
- عدم قدرة التلاميذ على توظيف الحكم الإعرابي و يرجع هذا إلى ضعف المستوى القاعدي في الطور الابتدائي و عدم تركيز المعلمين على الإعراب بين الحين و الآخر من خلال الدروس و الأمثلة التي يقدمها.
- يرجع عدم تقديم الأستاذ للتمهيد في بداية الدرس إلى عدم إدراكه أو التناسي للتمهيد ، و الذي يتمثل دوره في تهيئة أذهان التلاميذ لتلقي الدرس الجديد و تقويمه مدى استيعابهم للدرس السابق.
- يعود فصل التلاميذ لدرس القواعد في ذهنه لممارسة اللغة و حكره على الفرض و الاختبار و يرجع هذا إلى أن التلميذ همه الوحيد هو العلامة فهو يهتم بها أثناء الاختبار ثم يقوم بنسيانها ، ففي هذه الحالة فإن

القواعد النحوية يستخدمها كوسيلة لأخذ العلامة فقط ، وليس غايته في أن يوظفها و يمارسها داخل الصف و خارجه.

- عدم تقديم المعلمين تطبيقا فوريا عقب الحصة و يرجع هذا إلى ضيق الوقت المخصص لها ، ففي هذه الحالة لا يمكن إلقاء الدرس دون ترك وقت كافي للتطبيقات و التدريبات.

و من خلال التربص في الدراسة الميدانية لاحظت أيضا أن جل المعلمين لا تسنى لهم إلا تقديم عناصر الدرس على عجلة و بدون تطبيق عليه ، و هذا راجع للحجم الساعي غير الكافي بالبتة.

- يرجع وجود الأخطاء الإملائية و النحوية إلى إهمال المعلمين لأخطاء التلاميذ اللغوية و عدم تشخيصها ، و يعود هذا إلى نقص المطالعة باعتبارها وسيلة لتنمية مهارة القراءة ، و ذلك بتعويد اللسان على النطق السليم و الصحيح ، إذ يدل هذا على عدم استغلال نشاط القراءة.

- وجود العامية في حجات الدراسة نظرا لعدم الاهتمام باللغة العربية الفصحى و قلة استعمالها في المنزل و الشارع بل حتى في المحيط المدرسي عامة و في القسم خاصة و نرجعها أيضا إلى عدم كفاءة المعلم اللغوية.

- يرجع نقص دراية المعلمين لمستوى التلاميذ و معرفة نقاط ضعفهم إلى الإجابات الجماعية ، مما يجعل المتعلم يخطئ دون أن يعرف الأستاذ نوع الخطأ الذي وقع فيه ، و بالتالي فإن كثرة الوقوع في الأخطاء و عدم معالجتها تؤدي إلى تدني المستوى اللغوي لتلاميذه.

\* و من خلال النتائج المعروضة يتبين أن القواعد النحوية لم تحقق التنمية اللغوية ، و هذا بسبب صعوبة المادة في حد ذاتها من حيث تشعبها و كثرة تفرعاتها و تعدد الأوجه الإعرابية فيها ، و تشابه مواضيعها النحوية و الصرفية.

\* و قد هدفت الدراسة الى بيان دور القواعد النحوية في تحقيق التنمية اللغوية لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، باعتبارها مادة تمكن المتعلم من النطق الصحيح للغة العربية .

و من خلال العملية الميدانية قمت بسؤال بعض التلاميذ عن نشاط القواعد النحوية و كيف يجدونها و هل يتمكنون من فهمها و استيعابها ؟

و من خلال استجاباتي توصلت إلى ما يلي :

- هناك من يرى من أنه لا توجد أي صعوبة في فهم المادة و استيعابها و يرجعون ذلك على أن المعلمة متمكنة من المادة (مادة القواعد) و الطريقة التي تعتمد عليها في تسير الدرس سهلت عليهم هذا الفهم و الاستيعاب.
- هناك من يجد صعوبة في مادة القواعد و هذا يرجعونه إلى عدم فهم الدرس و صعوبته.
- منهم من يفهم الدرس داخل القسم لكن عند مراجعته له يجد أفكاره ناقصة.
- أما فيما إن كانوا يحاولون تطبيق القواعد بعد الانتهاء من الدرس ، فمنهم من قال لي : نعم نحاول تطبيقها من حين لآخر ، و ذلك حسبهم لاختبار أنفسهم ،هل استوعبوا هذه الدروس ، و كذلك يحاولون تعويد أنفسهم على النطق الصحيح و السليم.
- و منهم لا يحاولون تطبيقها ، و أرجعوا ذلك إلى عدة أسباب ذكروها من بينها : ضيق الوقت ، يحاولون أحيانا و ليس كثيرا ، الانشغالات الكثيرة الدراسية الأخرى ..... إلخ.
- بعض التلاميذ لا يستوعبون و لا يفهمون شرح و طريقة توصيل الفكرة من قبل المعلمين ، و هذا يرجعونه إلى الصعوبة في تناول الدرس و هضمه بطريقة واضحة.

مذكرة 23

اسم الله الرحمة الرحيم

التشاط : قواعد جوتة -  
 الوحدة التامة : علامات تأنيث الأسماء .  
 الكفاءة القاسمة : القدرة على تمسك الاسم المؤنث وهو قلة ما تأنيثه .  
 وصيغة الإرتطاف : عين في الأسماء الألفية ذكرها في اسم المؤنث وضع حرف  
 ط مة التانيث -

- علامات تأنيث الأسماء في ذكرها في آخر الاسم وهي :

الناء للتحركة مثل : امرأ <sup>ة</sup>

الألف المصورة مثل : ليلي

الألف المصدرة مثل : أسماء

- الاسم المؤنث قد يكون خالياً عن علامة التأنيث

- قد يكون الاسم مؤنثاً إذا استظهرنا أن تضع قلبه اسم الإشارة

بناء القلمات :

- عين الأسماء المؤنثة وضع حكا لخدمة التأنيث :

أ مينة - عام - طاء - سمراء - سائلة - سعدة - شري - حديدية

حائقة - رحيل - سلوى - مائسة - ريم - حمزة - حريم

- عندما طرحت المعلمة الأسئلة ماذا استعملت أو ماذا أمادت أن توضع ؟

- درست القواعد لخدمة البيع هو : علامات تأنيث الأسماء

- تمسك المعلمة كيف تعرف علامات تأنيث الأسماء

- إعطاء المعلمة أمثلة وتصحيح أكثر لتسهيل الدرس

بوصولنا إلى نهاية بحثنا و على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة و التي أجريناها عن طريق تقويم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ الخامسة ابتدائي في الدراسة الميدانية ، " و عليه توصلنا إلى بعض النتائج من خلال تجربتنا في المجال التربوي و حضورنا الميداني أثناء تقديم أنشطة اللغة العربية المرفقة ببعض الاقتراحات ، و يمكن ذكرها في النقاط الآتية :

- تعتبر الآليات الأسلوب أو الطريقة التي يمكن من خلالها للمعلم أن ينظم بها المعرفة لدى متعلميه .
- يعد التقويم التربوي أحد الأركان الأساسية في المنظومة التربوية ، فمن خلاله يمكن اتخاذ القرارات ، و الإجراءات العملية لعلاج نقاط الضعف ، و هو وسيلة لتصحيح العملية التعليمية التعليمية ، و بالتالي هو إجراء دقيق لها .
- يعرف على أنه سلسلة محكية أو مكتوبة ، و هو حدث تواصلي و تفاعلي له بداية و نهاية ، وهو نسيج يؤدي معنى .
- يهدف النشاط التربوي إلى تعويد التلاميذ على تقويم معارفهم و كفاءاتهم و تنمية اتجاهاتهم العلمية، و ذلك عن طريق معرفة كيفية التعامل مع الأنشطة و إدراكها.
- تمثل اللغة نظاما من العلامات، و هي وسيلة لتوصيل الشعور و الفكر؛ و التعبير عنهما، بحيث تستخدم للاتصال داخل المجتمع و غيره.
- للتقويم أنواع ، تقويم تشخيصي إذ يتم في بداية التعليم و ذلك من أجل التعرف على مهارات و قدرات التلاميذ العقلية ، و كذا التقويم التكويني ، و هو عملية قياس مدى تحسن أداء التلاميذ و معرفة النتائج من حيث القوة و الضعف ، و التقويم الختامي يأتي في ختام التعامل مع البرنامج التعليمي و ذلك من أجل تحديد فعاليته و أثره في العملية التربوية .
- يرتبط التقويم ارتباطا وثيقا بالأهداف التعليمية بحيث يستمر باستمرار العملية التعليمية، و هدفه الأساسي هو التشخيص و العلاج.

- يقوم التقويم على مجموعة من الآليات تبرز دوره في العملية التربوية نذكر من بينها الذكاء و هذا من أجل تمييز القدرات المختلفة لدى المتعلمين و تشخيصها ، و تقويم الاستعداد و ذلك يقابله كيفية اكتساب السلوك و القدرة في حدوث التعلم .
- تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية ، إذ يعتبر نص القراءة أساس لأنشطة التعبير الشفوي و الكتابي و القواعد اللغوية ، بحيث تضمن اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية و تحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية و المنهجية مما يسهل عمليات التعلم و التحضير للحياة العملية .
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية و النفسية، و كذا قدرات التواصل لديهم و استعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها و الرمزية.
- إن التعبير هو قدرة الفرد عن التعبير عن كل ما يواجهه الإنسان بنوعيه ، التعبير الكتابي فهو عبارة عن عملية تقييمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تصب فيه و تهدف إليه .
- يعد التعبير سلسلة من الأفكار ذات منطقية ، فهو يضع التلاميذ أمام تقويم القدرة الذهنية و استخدام الملكات اللغوية .
- إن نشاط التعبير بنوعيه أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية ، و على اتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة .
- يبقى التعبير الشفهي مهارة مكتسبة للتلاميذ ، فهو موقف تواصلية يمكن من التدرب على الكلام و القدرة على استثمار الرصيد اللغوي .
- تعد القواعد النحوية وسيلة تعليمية مهمة في ضبط اللسان من الأخطاء ، و الوقوع في اللحن ، إذ تعمل على تحقيق سلامة التعبير مشافهة و كتابة ، بحيث أن تلاميذ الطور الابتدائي يحتاجون إلى تدريب في ملاحظة طرائق استعمال اللغة و المواقف اللغوية ، و استخدامها استخداما سليما .
- هدفت الدراسة إلى بيان دور القواعد النحوية في تحقيق التنمية اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، باعتبارها مادة تمكن المتعلم من النطق الصحيح للغة العربية .

## قائمة المصادر و المراجع :

### ❖ الكتب :

- 1- أحمد عبده عوض : مداخل التعليم اللغة العربية ، دراسة مسحية نقدية ، دار العلم للنشر و التوزيع ، دط ، 1421 هـ ، 2000 م .
- 2- إيمان أبو غريبة : القياس و التقويم التربوي ، دار البداية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1430 هـ 2009 م .
- 3- توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها و عناصرها و اسسها و عملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ص1 ، 1420 هـ ، 2000 م .
- 4- جودت الركابي : طرق تدريس اللغة العربية ، دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1433 هـ ، 2012 م .
- 5- حمدي شاكر محمود : التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات ، دار الأندلس للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1425 هـ ، 2004 م .
- 6- رافدة الحريري : طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1430 هـ ، 2010 م .
- 7- رشيدة أورلسان : التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ، دار النشر للطباعة و التوزيع ، دط ، 2008 م .

- 8- سالم محمد المنظري : دراسات الترابط النص في الخطاب السياسي ، دراسة في المعاهد البنوية، البرنامج الوطني لدعم الكتاب ، دار الغشام للنشر و الترجمة ، عمان (مسقط)، ط1 ، 2015م.
- 9- سامي الدهان : المرجع في تدريس اللغة العربية (المدارس الإعدادية و الثانوية )، دار الوفاء للنشر و التوزيع ، دط ، دت .
- 10- سامي سلطي عريفج : مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان ، ط1 ، 1421هـ ، 2000م .
- 11- سحر سليمان عيسى : مهارات تدريس اللغة العربية ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 1434هـ ، 2013 م .
- 12- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : المرجع في صعوبات التعلم ، دار الأنجلو المصرية للنشر و التوزيع ، دط ، دت .
- 13- سميح أبو مغلي ، عبد الحافظ سلامة : تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 1426هـ ، 2006م .
- 14- سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1436هـ ، 2015م .
- 15- طه علي حسن الدليمي :تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية ، دار المكتبة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، دت .
- 16- صبري دمرداش : أساسيات تدريس العلوم ، دار المعارف للنشر و التوزيع، ط2 ، 1998م.
- 17- عبد الرحمن التومي :منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات دار المعرفة ، دط ، 2008م.

- 18- عبد الرحمن كامل محمود : طرق تدريس اللغة العربية ، دار العلم ، دط، 2004م ، 2005م .
- 19- عبد السلام يوسف جعافرة : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، دار المكتبة العربي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008 م .
- 20- عبد العظيم فتحي خليل : مباحث حول نحو النص اللغة العربية، دار جامعة الأزهر للنشر و التوزيع ، كلية اللغة العربية بالقاهرة ، دط، دت .
- 21- عبد الكريم بكار : القراءة المثمرة (مفاهيم و آليات ) ، دار القلم دمشق ، الدار السامية، بيروت ، ط6 ، 1429 هـ ، 2007م .
- 22- عبد اللطيف بن حمد الحلبي ، مهدي محمود سالم : التربية الميدانية و أساسيات التدريس ، دار المكتبة العبيكة ، دط، دت .
- 23- عبد المنعم أحمد بدران : التحصيل اللغوي و طرق تنميته (دراسة ميدانية ) ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008م .
- 24- عبد الهادي بن ظافر الشهري : استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية ) ، دار الكتاب الجديد ، دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا ، ط1 ، 2004م .
- 25- علي أحمد مذكور : مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها (سلسلة المراجع في التربية و علم النفس) دار الفكر العربي للطبع و النشر ، دط ، 1421 هـ ، 2001م .
- 26- علي أوحيدة : الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية (مدعمة بالأهداف الإجرائية )، دار النشر للطباعة و التوزيع ، ط2 ، دت .

- 27- **علي جواد الطاهر**: أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1975 م ، ط2 ، 1984 م ، 1404 هـ ، 1984 م .
- 28- **فؤاد محمد موسى** : المناهج (مفهومها ، أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها )، دار النشر للطباعة و التوزيع ، دط ، 2002 م .
- 29- **محمد بن يحيى زكريا ، عباد مسعود** : التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، دار النشر للطباعة و التوزيع ، دط ، 2006 م .
- 30- **محمد سيد علي** : اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 1432 هـ ، 2011 م .
- 31- **محمد الصويكري** : التعبير الكتابي "التحريري" دار الكتب للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1435 هـ ، 2014 م .
- 32- **محمود أحمد عمر ، حصة عبد الرحمن فخرو ، تركي السبيعي ، آمنة عبد الله تركي** : القياس النفسي و التربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 1431 هـ ، 2010 م .
- 33- **محمود عكاشة** : تحليل (دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي)، دار الرشد ، ط1 ، 1435 هـ ، 2014 م .
- 34- **مصطفى القمش ، محمد البواليز ، خليل المعاينة** : القياس و التقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 1420 هـ ، 2000 م .
- 35- **ميلود غرمول** : دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثانية من التعليم المتوسط) ، دار أوراس للنشر و التوزيع ، دط ، دت .

36 - ناجي تمار ، عبد الرحمن بن بريكة : المناهج التعليمية و التقويم التربوي ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، دط ، دت .

37- نوال نمر مصطفى : استراتيجيات التقويم في التعليم ، دار البداية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1433هـ ، 2012م .

#### ❖ الكتب المترجمة :

38- دوحلاس براون : أسس تعلم اللغة و تعليمها ، ترجمة : عبده الراجحي ، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، 1994 م .

#### ❖ سلسلة المناهج التدريسية في المدرسة الجزائرية :

39- اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعات المتخصصة المواد ، مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي ، 2016م .

40- اللجنة الوطنية للمناهج المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط (اللغة العربية ،ت.إسلامية )،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2013م ، 2014م .

41- اللجنة الوطنية للمناهج المرجعية العامة للمناهج ، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8 المؤرخ في 23 يناير 2008 ، وثائق رسمية ، ط1 ، 2016 م .

42- دليل منهجي في التقويم التربوي ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، دط ، نوفمبر ، 2010م .

43- سلسلة المعارف الإسلامية ، التدريس ، طرائق و استراتيجيات ، مركز نون للتأليف و الترجمة، ط1 ، 1426 هـ ، 2011م .

44- طرق تدريس مواد اللغة العربية ، جامعة المدينة العالمية ، دط، 2011 م .

45- مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج اللغة العربية ، اللغة الأمازيغية ، التربية الإسلامية ، اللغة الإنجليزية ، السنة الثالثة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط، يوليو 2004 م .

46- مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 2011 م ، 2014 م .

47- هيئة التدريس في قسم اللغة العربية (اللغة العربية) المهارات الأساسية ، جامعة البترا، دار كنوز المعرفة عمان ، الأردن ، ط1 ، 1433هـ ، 2012 م .

### ❖ المعاجم :

48- ابن منظور : لسان العرب ، دار الصادر بيروت ، المجلد الخامس ، (مادة قَوْم)، ط1 ، 1997 م

49- ابن منظور : لسان العرب ، دار الصادر بيروت ، المجلد الرابع عشر ، مادة (نصص) ، ط3، 2004 م.

50- فؤاد أبو حطب ، محمد سيف الدين فهمي : معجم علم النفس و التربية ، (الهيمنة العامة لشنون المطابع) ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ج1 ، دط ، 1984 م .

51- فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دط، دت .

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
أ - ب	مقدمة
14 - 4	مدخل
<b>26 - 16</b>	<b>الفصل الأول: آليات التقويم النصي</b>
20 - 16	المبحث الأول : أنواع التقويم و أساليبه
26 - 21	المبحث الثاني : آليات التقويم و أغراضه
<b>42 - 28</b>	<b>الفصل الثاني: أنشطة اللغة العربية لمستوى الخامسة ابتدائي</b>
38 - 28	المبحث الأول: نشاط القراءة و التعبير
42 - 39	المبحث الثاني : نشاط المطالعة و النحو (القواعد)
<b>73 - 44</b>	<b>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لأنشطة اللغة العربية</b>
75 - 74	خاتمة
82 - 77	قائمة المراجع